المداخل والوحدات المعجمية الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح لابن برّي (ت٥٨٢هـ)

د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدي الشمري
قسم اللغة العربية-كلية الآداب والفنون
جامعة حائل

المداخل والوحدات المعجمية الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح لابن برّي (ت٥٨٢هـ)

د. أحمد بن عواد بن سلامة العبدي الشمري

قسم اللغة العربية - كلية الآداب والفنون
جامعة حائل
ahm.alshammri@uoh.edu.sa

تاريخ تقديم البحث: ١٦/٧/ ١٤٤٧ هـ تاريخ قبول البحث: ٠٦/ ٠٩/ ١٤٤٧ هـ

ملخص الدراسة:

هذا بحث بعنوان: المداخل والوحدات المعجمية الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح لابن برّي (ت٥٨٢هـ)، وموضوعه: دراسة وتحقيق المداخل والوحدات المعجمية التي سقطت من نسخة ابن برّي على الصحاح عن طريق الناقل الأول للكتاب، ومن محققي الكتاب كذلك.

وتعود أهميته: لكونه من أهم كتب النقد والاستدراك المعجمي التي أُلِّفت في القرن السادس الهجري، وهو كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في كتاب الصحاح لابن برّي المصري (ت ٥٨٢هـ).

والبحث ينهض للإجابة عن عدّة تساؤلات، منها: ما المداخل المعجمية الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح؟ وهل هناك مداخل أو وحدات لم تُنقل من نُسْخة ابن بري على صحاح الجوهري؟ وهل تسمية الكتاب من صنيع ابن بري؟ وهل للكتاب مقدمة أو خطبة؟ وما موقف ابن برّي من نسخة الصحاح التي كتبها الجوهري بخَطّه؟

ويسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١-الإسهام في خدمة التراث اللغوي والمعجمي والكشف عن نفائسه ومكنوناته.

٢-محاولة إزالة الإشكال حول تَمامِ كتابِ التنبيه والإيضاح من عدمه.

٣-إظهار جهود ابن برّي وأثره في الاستدراك والنقد المعجمي.

وقد جهدتُ بجمع نُسخ الكتاب الخطّيّة، ووازنتُ بينها، ثم شرعتُ في تحقيق المداخل والوحدات المعجمية الساقطة من جميع الطبعات، وفق المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات.

ومن أبرز نتائجه ما يلي: لكتاب التنبيه والإيضاح مقدمةٌ قصيرةٌ كُتبتْ بعد وفاة ابن بري وهي مذكورة في صدر نسخ الكتاب الخطّيّة، كما أن البحث وقف على سبعة مداخل ساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح، وهي سقطت من الناقل الأول للكتاب ثم سقطت من محققي كتاب التنبيه والإيضاح، كما أنَّ ابن بري اعتمد على نسخةٍ من الصحاح كُتبتْ بخط الجوهري، وقد وقف البحث على نسخة الرازي التي نقلها من نسخة الجوهري ووجد تطابقًا تامًّا بينها وبين ما ورد عند ابن بري، ومن أبرز توصياته: إعادة تحقيق كتاب الصحاح بالاتكاء على نسخ الكتاب التي كُتبت بخط الجوهري.

والبحث يقع في قسمين: أحدهما للدراسة، وهي في ثلاثة مباحث، والقسم الآخر للتحقيق.

الكلمات المفتاحية: المداخل–الوحدات المعجمية–السَّقْط–التنبيه والإيضاح.

Lexical Entries and Units Omitted from Ibn Barrī's al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ (d. 582 AH)

Dr. Aḥmad b. ʿAwwād b. Salāmah al-ʿAbdī al-Shammarī
Department of Arabic Language, College of Arts and Humanities
University of Ha'il

Abstract:

Barrī's *al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ ʿammā waqaʿa fī Kitāb al-Ṣiḥāḥ*, either through the book's earliest transmitter or through its later editors. The research addresses one of the most significant works of lexicographical criticism composed in the sixth century AH, namely *al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ* by Ibn Barrī al-Miṣrī (d. 582 AH).

The study seeks to answer several key questions: What lexical entries were omitted from *al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ*? Were certain entries or lexical units not transmitted from Ibn Barrī's recension of *al-Ṣiḥāḥ* by al-Jawharī? Was the book's title assigned by Ibn Barrī himself? Does the work contain an introduction or preface? And what was Ibn Barrī's position regarding the copy of *al-Ṣiḥāḥ* written in al-Jawharī's own hand?

The objectives of the study are threefold: first, to contribute to the preservation and scholarly service of linguistic and lexicographical heritage by uncovering its overlooked materials; second, to clarify the question of the completeness of *al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ*; and third, to highlight Ibn Barrī's methodological contribution to lexicographical correction and critical scholarship.

To achieve these aims, the researcher collected and collated the available manuscript copies of the work and conducted a comparative analysis among them. The omitted lexical entries and units found in all printed editions were then critically edited in accordance with established principles of manuscript scholarship.

The findings demonstrate that *al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ* contains a brief introduction written after Ibn Barrī's death, preserved at the beginning of the manuscript copies. The study also identified seven lexical entries omitted from the transmitted text, omissions that originated with the earliest transmitter and were subsequently reproduced by modern editors. Furthermore, the research confirms that Ibn Barrī relied on a copy of *al-Ṣiḥāḥ* written in al-Jawharī's

own hand. The recension transmitted by al-Rāzī from al-Jawharī's autograph was identified and shown to correspond fully with the material cited by Ibn Barrī.

The study concludes by recommending a new critical edition of *al-Ṣiḥāḥ* based on manuscript copies traced to al-Jawharī's autograph. The research is structured in two main parts: a study section comprising three chapters, and a second section devoted to the critical edition.

Keywords: Lexical entries; lexical units; textual omission; manuscript criticism; Arabic lexicography; Ibn Barrī.

المقدمة:

الحمد لله لمن أنعم وعلّم، وصلى الله وسلّم على خير نبيّ وُمعلِّم، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم المعاد، وبعد:

يعد كتاب (التنبيه والإيضاح عما وقع في كتاب الصحاح) لأبي محمد عبدالله بن بري المصري (ت:٥٨٢هـ) من كتب الاستدراك والنقد الهامة التي وُجّهت لكتاب (تاج اللغة وصحاح العربية) للإمام الطلعة أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري.

وقد استوقفني وأنا أبحث في مسألة لغويّة في معجم لسان العرب لابن منظور (ت٧١١هـ) أَحالَ فيها إلى حاشية ابن بري على كتاب الصحاح المعروفة بـ"التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح" في بابٍ من أبواب المُعتَلّ، وهو أحد مصادر الجمع الخمسة التي أشار إليها ابن منظور في ديباجة معجمه لسان العرب.

وكما لا يخفى على كل ذي لُبٍّ أن المُحقَّقَ من كتاب التنبيه والإيضاح يقع في ثلاثة أجزاء توقّف محققوها عند مادة "يلمق" وهي آخر ما وُجد من مخطوطات هذا العلق النفيس بمكتبة يوسف آغا- فرع قرمان، إلا أنَّ مرويات ابن منظور عن ابن بري لم تقف عند مادة "يلمق"؛ بل تنتهي بنهاية أبواب الكتاب، فدار في خلدي عدة أسئلة: هل هناك نُسخ خطّيّة متممة لهذا الكتاب؟ وكيف استمرّ نقل ابن منظور عن ابن بريّ لنهاية الكتاب؟ مع أنَّ الصفديَّ نصَّ على أنَّ ابن بري "وصل فِي الحَواشِي على صحاح الجَوْهَرِي إلى

مادة وقش من باب الشين المُعْجَمَة من كتاب الصّحاح وَكانَ ذلك في مجلدين"[1]وسيأتي مناقشة ذلك وبيانه في موضعه.

وفي أثناء بحثي في فهارس المخطوطات والمجاميع قرأتُ نصًّا ذكره الأستاذ رمضان ششن ذَكَرَ فيه أنَّ هناك نسخة كاملة من كتاب التنبيه والإفصاح فُرِغ من نسخها سنة تسع وسبعمائة من هجرة المصطفى ﷺ تقع في مئة وثمانية وخمسين ورقة[2]، وهذه النسخة لم تُعتمد في جميع طبعات الكتاب، فطفقت أبحث عنها، وقد وُفِّقتُ – بفضل الله ومنّه – في الحصول عليها وعلى ثلاث نسخ أخرى من الكتاب، وهي على النحو الآتي: (نسخة مكتبة الإسكوريال برقم ١/٥٨٥، ونسخة شهيد علي برقم ٢٦١٠/١، ونسخة فيض الله أفندي برقم ٢٠٦٧).

وفي أثناء قراءتي لنسخة مكتبة الفاتح ومعايشتها وقفتُ على مداخل ووحدات معجمية جاءتْ في نهاية المخطوط بعد مدخل "وقش"، وبعد مقابلتها مع مطبوعة الكتاب وجدتُ أن المطبوعة خِلوٌ من هذه المداخل والوحدات.

كل ذلك دفعني لإخراجها؛ لكونها تحوي استدراكات قيّمة وهامّة ومرويات نفيسة عن علماء متقدمين؛ فعقدت العزم على دراستها وتحقيقها.

والبحث ينهض للإجابة عن عدّة تساؤلات، منها:

ما المداخل المعجمية الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح؟ وهل هناك مداخل أو وحدات لم تنقل من نُسْخة ابن بري على صحاح الجوهري؟ وهل

---

(١) الوافي بالوفيات، للصفدي (٤٧/١٧).

(٢) مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، رمضان ششن (٢١/١).

تسمية الكتاب من صنيع ابن بري؟ وهل للكتاب مقدمة أو خطبة؟ وما موقف ابن برّي من نسخة الصحاح التي كتبها الجوهري بخَطّه؟

ويسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١- الإسهام في خدمة التراث اللغوي والمعجمي والكشف عن نفائسه ومكنوناته.

٢-محاولة إزالة الإشكال حول تَمامِ كتابِ التنبيه والإيضاح من عدمه.

٣-إظهار جهود ابن برّي وأثره في الاستدراك والنقد المعجمي.

وقد انتظم البحث في قسمين، جعلت الأول منهما للدراسة، وهو في مبحثين على النحو الآتي:

المبحث الأول: كتاب التنبيه والإيضاح المُؤَلِّف والمُؤَلَّف.

المبحث الثاني: المداخل والوحدات الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح.

وجعلت قَسِيمه للتحقيق وهو في مبحثين، وهما:

المبحث الأول: منهج التحقيق ووصف المخطوطات.

المبحث الثاني: النص المحقق.

هذا والله أسأل أنْ ينفع بهذا العمل أهل العِلم، وأن يصل حلقة ويسد ثغرة، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

القسم الأول: الدراسة.

المبحث الأول: كتاب التنبيه والإيضاح المُؤَلِّف والمُؤَلَّف.

أولًا–المؤلِّف:

هو أبو محمد، عبد الله ابن أبي الوحش برّيّ بنُ عبد الجبار بن برّي، المقدسي الأصل، المصري المولد والمنشأ، الشافعي، النحوي، اللغوي، يُلقَّب بالشيخ، ويُكنى بأبي محمد(١).

وُلِد في مصر في الخامس من شهر رجب سنة تسع وتسعين وأربعمائة للهجرة حسب أغلب المصادر التي ترجمت له، وقيل: ولد سنة سبع وتسعين وأربعمائة للهجرة(٢) والأول هو الأرجح؛ لأمرين:

١–اتفاق أغلب المصادر على تأريخ ولادته.

٢–لكون ابن برّي أرّخ بخطه تأريخ ولادته عن أبيه(٣).

نشأ ابن بري في بيئة خصبة ساعدتْه على طلب العِلم، ورُوي عنه أنَّه ذَكَر السبب الذي شجّعه على طلب العِلم؛ حيث أنشد بيتًا لأبي صخر الهذلي:

تكَاد يَدي تندى إِذا مَا لمســـتها وينبت فِي أطرافها الْوَرق الْخضـــر

وقال: "هذا البيت كان سَبَب تعلمي العَرَبيَّة، فقيل له: وكيف ذاك؟ فَقَالَ: ذكر لي أبي أَنَّه رأى فيما يرى النَّائِم قبل أَن يُرْزَقَنِي كَأَنَّ في يَدِه رمحًا طويلًا في

---

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء (١٣٦/٢١)، وبغية الوعاة (٣٤/٢).

(٢) روى ابن نقطة في تكملة الإكمال (٢٤٩/٦) أنه ولد سنة سبع وتسعين، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٤٤٣/١): (توفّي بمصر في شَوَّال سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة عن خمس وثمانين سنة) وهذا يعني أن مولده سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

(٣) طبقات الفقهاء الشافعية (٥٠٥/١).

رَأسه قنديل، وقد علَّقه على صَخْرَةِ بَيت المقدس فعُبِّر له بأنْ يُرزق ابنًا يرفع ذكره بعلمٍ يتعلمه، فَلَمَّا رُزِقَنِي وَبَلغْتُ خمس عشرة سنة حضر إلى دُكَّانهِ –وكان كُتْبِيًا– رَجُلٌ يُعْرف بظافرٍ الحدَّاد[1] ورجلٌ يُعرف بابن أبي حَصِينَة – وَكِلَاهُمَا مَشْهُور بالأدب – فَأَنْشد أبي البيت بكَسْر الرَّاء فَضَحِك الرّجلَانِ عليه لِلَحْنِهِ فقال لي: يا بني، أنا منتظرٌ تَفْسِير مَنامِي لعلَّ اللهَ تعالى يرفع ذكري بك، فَقلت له: أي العُلُوم تُرِيدُ أنْ أَقرَأ؟ فَقالَ لي: اقرأ في النَّحْو حتى تعلمني فكنت أَقرَأ على الشَّيْخ أبي بكر مُحَمَّد بن عبد الملك ابن السراج رحمه الله ثمَّ أجيء فَأعلمهُ"[2].

ومما يُحكى عنه أنَّه كان ذا غفلةٍ، زري الهيئة واللبسة[3]، قال القفطيُّ: "ويحكى عنه حكايات في التغفل أُجلّه عنها، وعن ذكرِ شيءٍ منها"[4]، ويُحكى عنه أيضًا من الحذق وحسن الجواب عما يسأل عنه ومواضع المسائِل من كتب العلماء ما يُتعجَّب منه فسبحان الجامِع بين الأضداد"[5].

أخذ ابنُ برّي عن عددٍ من العلماء، ومن أبرز شيوخه: علي بن جعفر السعدي الشهير بابن القطّاع (ت٥١٥هـ)، وأبو صادق مرشد بن يحيى المدني المصري (ت٥١٧هـ)، وأبو عبد الله محمد بن بركات السعيدي (ت٥٢٠هـ)،

---

(١) ظافر بن القاسم بن منصور الجذامي، أبو نصر الحداد، من أهل الإسكندرية. كان حدادا، يعد من الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر أكثره جيد. ينظر: وفيات الأعيان (٢/٥٤٠).

(٢) الوافي بالوفيات (١٧/٤٧).

(٣) معجم الأدباء (٤/١٥١٠).

(٤) إنباه الرواة (٢/١١١).

(٥) الوافي بالوفيات (١٧/٤٦).

وأبو عبدالله محمد بن أحمد الرازي (ت٥٢٥هـ) وأبو بكر محمد بن عبدالملك الشنتريني، يكنى بابن السّرّاج (ت٥٤٩هـ)، ومحمد بن حمزة بن أحمد المعروف بابن العراقي (ت٥٥٧هـ)[١].

ومن أبرز تلاميذه: مهذب الدين مهلَّب بن الحسن البهنسي النحوي المصري يكنى بأبي المحاسن (ت: ٥٧٢هـ)، وعساكر بن علي النحوي المقرئ الشافعي يكنى بأبي الجيوش (ت٥٨١هـ)، ومحمد بن عبدالرحمن البنجديهي يكنى بأبي عبدالله (ت ٥٨٤هـ)، والملك الناصر صلاح الدين بن شاذ، وقد ذكر المنذري أنه سمع من ابن بري (ت٥٨٩هـ)، وعبدالله بن إبراهيم الحاجي المصري يكنى بأبي محمد وقد ذكر المنذري أنه سمع من ابن بري (ت ٥٩٢هـ)، وعبدالله بن علي القرشي المخزومي الشافعي يكنى بأبي محمد (ت٥٩٢هـ)، والملك العزيز عثمان بن الملك الناصر صلاح الدين بن يوسف بن أيوب (ت٥٩٥هـ)، وحسن بن عبد الباقي الصقلي المالكي العطار المدني يُعرف بابن الباجي (ت٥٩٨هـ)، وعبدالله بن خلف الشارعي يُعرف بابن بصيلة (ت٥٩٨هـ)، ويوسف بن عبدالرحمن السدراتي المغربي المشهور بابن الرِّكابي (ت٥٩٨هـ. وقيل: ٥٩٩هـ)[٢].

---

(١) ينظر: إنباه الرواة (٢/٢٣٦-٢٣٩)، ووفيات الأعيان (٣/١٠٨)، وبغية الوعاة (٢/١٥٣)، وآراء ابن بري التصريفية (١/١٨-٢١).

(٢) إنباه الرواة (٣/١٦٦، ٣٣٣/٣)، وتكملة إكمال الإكمال (١٨٠)، ووفيات الأعيان (٣/٢٥١-٢٥٣، ١٣٩/٧-١٥٠)، وبغية الوعاة (١/١٥٨، ٣٠٤/٢)، وآراء ابن بري التصريفية (٢١-٢٩).

تُوُفِّيَ ابن برّي في السابع والعشرين من شهر شوال سنة ٥٨٢هـ[١].

وقبل أن أودع هذا المبحث أود الإشارة إلى أن ابن منظور في اللسان ذكر كتابًا لابن برّي وهو: مختصر العين[٢] ولم يقف البحث على ذِكر له عند مَن تحدث عن مؤلفات ابن برّي، ولعله تحريف من النسّاخ؛ لكون الزبيدي في التاج ذكر أنه ناقِل عن المختصر[٣].

ثانيًا–المؤلَّف:

اهتم المصريون بمعجم صحاح الجوهري اهتمامًا بالغًا، يدلك على ذلك ما ذكره القفطيُّ أنَّ نسخة صحاح الجوهري لما دخلت إلى مصر نظرها العلماء واستجودوا قرب مأخذها[٤]، وأقبلوا عليها استدراكًا وتكملة ونقدًا، ومن أولاء العلماء ابنُ برّي المصري الذي تصدّى لكتاب الصحاح بالتكملة والاستدراك.

وقد ذكر الصفدي (ت٧٦٤هـ) أنَّ ابنَ برّي لم يُكمل حواشيه على الصحاح، وأنَّه توقَّف عند مادة "وقش"[٥]، وقد ردّ ذلك د. فراج الحمد وأفاض في الحديث عن هذه المسألة في كتابيه: "آراء ابن بري الصرفية" و"آراء ابن بري النحوية"[٦]، ويضاف لما ذكره أنَّ الصفدي – رحمه الله – نَقَل عن ابن بري

---

(١) معجم الأدباء (١٥١٠/٤)، ووفيات الأعيان، (١٠٩/٣)، وذكر الفيروز آبادي في البلغة (١٦٧) أنه توفي سنة اثنين وثمانين وستمائة للهجرة، ويظهر لي أنه تصحيف أو سهو؛ لاتفاق أغلب المصادر على تحديد وفاته.

(٢) لسان العرب، "قلهزم"، ٤٩٣/١٢.

(٣) تاج العروس، "قلهزم"، ٢٩٨/٣٣.

(٤) إنباه الرواة (٢٣٠/١).

(٥) الوافي بالوفيات، (٤٧/١٧).

(٦) آراء ابن بري التصريفية، (٣٣/١–٣٦)، وآراء ابن بري النحوية، (٣١/١–٣٥).

نفسه في كتابه "نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم" مصرِّحًا باسمه، وذلك في أبواب الصاد والضاد...إلى باب القاف، وجميع هذه الأبواب تأتي بعد مادة "وقش"[(١)].

وسيقف البحث عند عُنوان الكتاب، حيث عُنون بعدة عناوين، منها:

أ-التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح:

وهذا التسمية المعتمدة في مطبوعة الكتاب بتحقيق الأستاذين: مصطفى حجازي، وعبد العليم الطحاوي، ومراجعة الأستاذين: علي النجدي ناصف وعبدالسلام هارون في الجزأين الأول والثاني من الكتاب؛ حيث طبع في عامي ١٩٨٠-١٩٨١م.

يبدأ الجزء الأول بباب الألف المهموزة وفصل الهمزة، وينتهي الجزء الثاني بمادة "وقش"، وقد اعتمد محققو الكتاب على نسختي "شهيد علي" و"الإسكوريال"[(٢)].

ثم عثرت لجنة إحياء التراث بالمجمع القاهري على الجزء الثالث من الكتاب، وهي نسخة خطية تحتفظ بها مكتبة يوسف آغا- فرع قرمان بتركيا برقم ١٢٤ وقام بتحقيقها وإخراجها الدكتور رجب عبدالجواد وراجعها الأستاذ مصطفى حجازي سنة ٢٠٠٩م، كما تزامن مع هذا العمل عملٌ آخر حيث حقَّقَ الجزءَ

(١) ينظر: نفوذ السهم، "بصص" (٢٨١)، و"أرض" (٢٨٤)، و"خيط" (٢٩٤)، و"لحظ" (٢٩٨)، و"جدع" (٣٠١)، و"رزغ" (٣١٦)، و"أشف" (٣١٧)، و"أرق" (٣٢٩).

(٢) التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح (١/١٨-٢١).

الثالث أيضًا الدكتور: عاطف المغاوري وقام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بطباعته ونشره سنة ٢٠٠٩م.

وهذا العنوان جاء على غلاف مخطوطة شهيد علي باشا، وهذه صورتها:

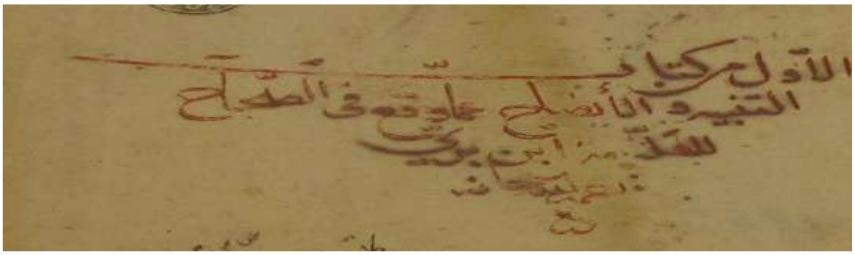

ب–التنبيه والإفصاح عما وقع في كتاب الصحاح:

ذكر هذه التسمية البعلي(ت٧٠٩هـ) في المطلع[١] والحافظ مغلطاي (ت٧٦٢هـ) في شرح سنن ابن ماجه[٢] وقد وردتْ في ثلاث مخطوطات أيضًا، وهي كالآتي:

المكان	الرقم	الصورة
مكتبة فيض الله	٢٠٦٧	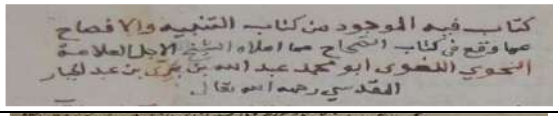
مكتبة الفاتح	٥٢٣٤	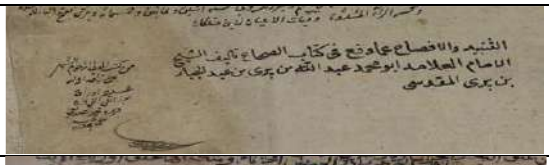
مكتبة يوسف آغا –قرمان	١٢٤	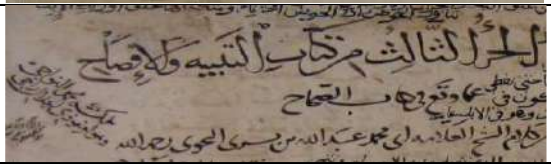

(١) المطلع على ألفاظ المقنع، (٢٠٧).

(٢) شرح سنن ابن ماجه، لمغلطاي، (٣٢٥/١).

(الجزء الثالث من الكتاب)		

ج–حواشي ابن بري على الصحاح:

وهذه التسمية أوردها الدقيقيُّ (ت٦١٤هـ) في اتفاق المباني[١]، والقفطيُّ (ت٦٢٤هـ) في إنباه الرواة[٢]، وابنُ منظور في اللسان (ت٧١١هـ)[٣]، وابنُ الدماميني (ت٨٢٧هـ) في مصابيح الجامع[٤]، والبغداديُّ (ت١٠٩٣هـ) في الخزانة[٥]، والزبيدي (ت١٢٠٥هـ) في التاج[٦].

وقد وردت هذه التسمية أيضًا في نسخة شهيد علي في باب الدال، وهذه صورتها:

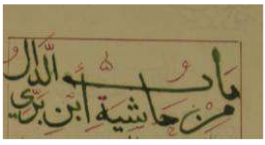

د–الطرر:

وهذه التسمية وردتْ أيضًا في بعض مخطوطات الكتاب، وهي كالآتي:

---

(١) اتفاق المباني وافتراق المعاني، (١٥٩).

(٢) إنباه الرواة، (١١١/٢).

(٣) لسان العرب، "توت" (١٨/٢)، و "ربح" (٤٤٣/٢)، و"سطح" (٤٨٥/٢)، و"كنعظ" (٤٥٨/٧)، و"درع" (٨٣/٨)، و"حلل" (١٦٨/١١)، و"غزا" (١٢٣/١٥)، و"وعى" (٣٩٦/١٥).

(٤) مصابيح الجامع (٢٢٥/١).

(٥) خزانة الأدب، (٢٧/١).

(٦) تاج العروس، "تجب" (٦٠/٢)، و "دفق" (٢٩١/٢٥)، و"زعق" (٤٠٦/٢٥).

المكان	الرقم	الصورة
مكتبة فيض الله	٢٠٦٧	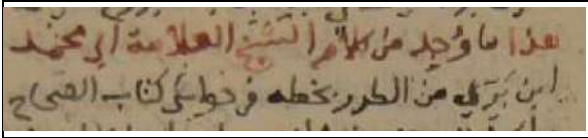
مكتبة الفاتح	٥٢٣٤	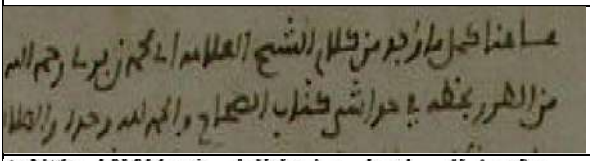
مكتبة الإسكوريال	٥٨٥	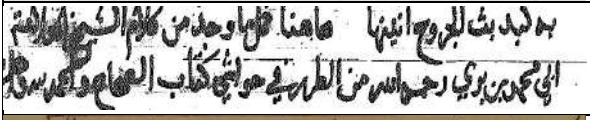
مكتبة شهيد علي	٢٦١٠	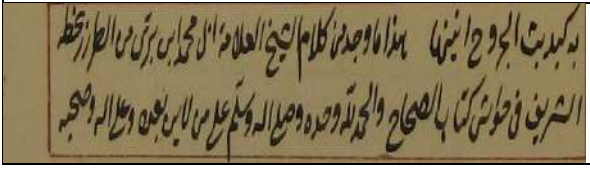

هـ–الأمالي:

وهذه التسمية وردتْ عند ابن منظور في اللسان، والبغدادي في شرح أبيات المغنى، والزبيدي في التاج(١).

والبحث يُرجِّح أنَّ تسمية الكتاب بـ"التنبيه والإيضاح" أو "التنبيه والإفصاح" ليستْ من صنيع ابن بريّ – رحمه الله – وإنما هي من صنيع مَنْ أفردها في ستة مجلدات كما ذكر محققو الكتاب(٢)؛ لعدة دلائل:

أ– مَقُولة القفطي التي ذَكَر فيها أنَّ هذه المجلدات أُفردتْ عن أصلها(٣)

(١) ينظر: لسان العرب، "دعّ" (٥٨/٨)، و"نزك" (٤٩٨/١٠)، و"طهفل" (٤٠٩/١١)، و"بذا" (٩٦/١٤)، وشرح أبيات المغني، (٥٣/٢)، و(٢٨٤/٤)، وتاج العروس، "دعع" (٥٥١/٢٠)، و"نطع" (٢٦٢/٢٢).

(٢) التنبيه والإيضاح، مقدمة التحقيق، (١٧/١).

(٣) إنباه الرواة، (١١١/٢).

والقفطي نزيل مِصر؛ وهو أقرب أصحاب التراجم لعصر المؤلف وبيئته.

ب- أنَّ أغلب مؤلفات ابن برّي هي حواشٍ دوّنها على نُسَخ الكُتُب التي يملكها؛ كحاشيته على درّة الغواص للحريري، وحاشيته على المعرّب للجواليقي، وحاشيته على تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامّة.

ت- الإملاءات المُدوَّنَةُ في صدر نسخة شهيد علي، وهذه الإملاءات عبارة عن مجالس أملاها في جامع عمرو بن العاص تبدأ من المجلس الأول ثم الثاني المؤرَّخ بيوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ستٍّ وسبعين وخمسمائة[١] وتنتهي بالمجلس الحادي والأربعين المؤرخ بيوم الأحد الخامس والعشرين من المحرَّم سنة ثمان وسبعين وخمسمائة[٢]؛ أي: قبل وفاة ابن بري بأربع سنوات، وصُدّرت المداخل بعبارة: "وذكر الجوهري" ثم أعقبت بـ"وذكر الشيخ رحمه الله"، ولا شكَّ أنَّ ابن بري أملى هذه الإملاءات بعد تحشيته على نسخته من صِحاح الجوهري، ثم أفردت بعد ذلك في كتاب مستقل وسُميت بـ"التنبيه والإفصاح" أو "التنبيه والإيضاح".

ث- ما نَصَّ عليه محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ) صاحب مختار الصحاح في نسخته على صحاح الجوهري عند مادة "جذر" حيث نص على أن ابن بري أملى كتابه[٣] وهذه صورتها:

---

(١) التنبيه والإيضاح، نسخة شهيد علي، (٩/ب).

(٢) المصدر السابق (١٩٥/أ). نسخة شهيد علي نسخة ملفقة فبعد نهاية المجلس الحادي والأربعين وردت نسخة أخرى تبدأ من مادة "أزد" وخطها مخالف لخطّ النسخة الأولى، وهذا يعني أن عِدّة المجالس أكثر من هذا العدد بكثير.

(٣) الصحاح، نسخة سامسون، (١٣٤/أ). وما ذكره الرازي ورد بنصّه في التنبيه والإيضاح، "جذر" (٩٧/٢).

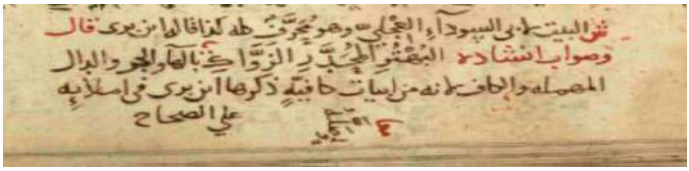

كما أن تسميتها واحدة فهي حواش وطرر، و"طُرَرُ الكتاب: حواشيه"(١).

ج- مقدمة الكتاب: لعل من الملاحظ على مطبوعة كتاب التنبيه والإيضاح لابن برّي أنَّها جاءتْ خِلوًا من المقدمة التي تُمهّد للكتاب؛ حيث شرع المؤلِّف مباشرةً بباب الألف المهموزة نقدًا واستدراكًا وتعقبًا لآراء الجوهري، ولم يهتدِ محققو الكتاب إلى الوقوف على مقدمة الكتاب أو الإشارة إليها.

وقد أشار لذلك عددٌ من الباحثين منهم د. فراج الحمد في كتابه "آراء ابن برّي النحوي" أثناء حديثه عن منهج ابن بري في كتاب التنبيه والإيضاح، ونص عبارته: "كتاب التنبيه والإيضاح ليس له مقدمة؛ ولذا لم يذكر ابن بري منهجه في الكتاب"(٢)، كما أنَّ الباحثة هدى العواد أشارتْ إلى أن الكتاب بلا مقدمة أيضًا(٣).

والسؤال الذي يطرحه البحث هنا: هل لكتاب التنبيه والإيضاح مقدمة؟ وهل هي من صنيع ابن بري؟

والجواب عن ذلك أنَّ البحث وقف على مقدمةٍ موجزة لكتاب التنبيه والإيضاح في نُسخ: الفاتح، وفيض الله، والإسكوريال، ونصها كالآتي: "**بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم**

(١) تاج العروس، "طرر" (٤٢٩/١٢).

(٢) آراء ابن بري النحوي، (٤٥/١).

(٣) تعقبات ابن برّي للجوهري: دراسة صرفية دلالية، (٣٢).

تسليمًا، قال الشيخ أبو محمد عبدالله بن برّي المقدسي– رحمه الله – وكان مولده سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وتُوفّي– رحمه الله – في ذي القعدة من سنة اثنين وثمانين وخمسمائة إملاءً على كتاب تاج اللغة وصحاح العربية لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري رحمه الله تعالى"[1] ثم أعقب ذلك بباب الألف المهموزة من كتاب الصحاح.

ولا شكَّ أنَّ هذه المقدمة كُتبتْ بعد وفاة ابن برّي– رحمه الله – وهذا يقوّي ما ذُكر مِنْ أنَّ تسمية الكتاب ليستْ من صنيعه وإنَّما من صنيع مَنْ أفردها في ستة مجلدات أُخِذت من خلال إملاءاته بجامع عمرو بن العاص أو من نسخته لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري، وقد درجت العادة على ذلك في تلك الحقب الزمنية – وفي مِصر تحديدًا – يدلك على ذلك حاشية أبي سهل الهروي (٤٣٣هـ) على صحاح الجوهري التي كُتبت على أصل نسخته.

* * *

(١) التنبيه والإيضاح، (١/أ) نسخة الفاتح، و (٢/أ) نسخة فيض الله، و(٢/أ) نسخة الإسكو ريال.

المبحث الثاني: المداخل الساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح:

المَدْخَل في اللغة مشتق من دَخَلَ دُخولاً، يقال: دَخَلْتُ البيت، والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إلى البيت، والمَدخل موضعُ الدُّخول، تقول: دخلت مدخلًا حسنًا، ودخلت مَدْخَلَ صِدْقٍ(١).

والمدخل في الاصطلاح له عدّة مصطلحاتٍ وتفسيرات، فأما مصطلحاته، فهي: "لِكسِيم"، و"المأصل"، و"المعجمة"، و"الوحدة المعجمية"، و"الوحدة الجذرية"، و"المفردة المجردة"، و"أصل الكلمة"، و"المادة اللغوية"(٢)، ومن مصطلحاته الانجليزية: Lexeme و Lexical Entry(٣) و Head Word(٤)، وأمَّا تفسيراته فمنهم مَنْ يُطلق المدخل ويريد به الجذر اللغوي(٥) أو المادة المعجمية(٦)، ومنهم مَنْ يُطلقه على الكلمة المراد تعريفها أو ترجمتها(٧)، وهناك مَنْ فرَّق بين المدخل المعجمي والوحدة المعجمية؛ إذ ليست كل وحدة

---

(١) الصحاح، "دخل"، (١٦٩٦/٤).

(٢) ينظر على الترتيب: صناعة المعجم الحديث لأحمد عمر، (٢٤)، وقاموس اللسانيات لعبدالسلام المسدي (٢٠٧)، ومن قضايا المعجم قديما وحديثًا لمحمد الحمزاوي (١٥٨)، ومعجم المصطلحات اللغوية لرمزي بعلبكي، (٢٨٠)، ومعجم علم اللغة النظري لمحمد الخولي (١٥٢)، والمعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية للعصيلي، (٨٧١).

(٣) دراسات في اللسانيات التطبيقية لحلمي خليل، (٢٩٦).

(٤) صناعة المعجم الحديث، (٤٨) ح١.

(٥) المدخل المعجمي وتصميم الجذاذة، لبسام بركة ضمن كتاب "نحو معجم تاريخي للغة العربية " (١٩١).

(٦) مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي لحلمي خليل، (٢١).

(٧) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق لعلي القاسمي، (٢٣٢).

معجمية تقبل أنْ تكون مدخلًا[١]، ومنهم مَنْ يرى أنَّ الوحدة المعجمية – أيًّا كانت – هي التي يتشكل منها المدخل[٢].

والمراد بالمدخل في هذا البحث ما ذكره زوغستا Zgusta بأنَّه: الوحدة اللغوية التي ستوضع تحتها بقية الوحدات اللغوية الأخرى[٣]، وهي تقابل الأساس والجذع والجذر Root الذي تتفرع منه بقية الألفاظ المشتقة وغير المشتقة، وهو اللبنة الأولى التي تكتب بمداد مخالف– خاصة في المخطوطات المعجمية التراثية – عن الشرح والتعريف، وقد عبّر عنها قدامى اللغويين بالمادة والأصل والتركيب.

وتعد مداخل المعجم ركنًا أساسيًا من أركان الصناعة المعجمية، ومن خلالها يُحكم على جودة المعجم وشموليته وإحاطته؛ حيث تعد خطوة من الخطوات التي نشأت من خلالها حركة الاستدراك والتكملة والنقد المعجمي.

وفي أثناء قراءتي لمخطوط التنبيه والإيضاح وجدت زيادات بخط ابن برّي على أصل الكتاب في آخر المخطوط في جميع نُسخه التي وقفتُ عليها، وهي لمداخل مستدركة سقطتْ من الناسخ الأول كما جاء في غلاف نسخة الفاتح، ثم استدركت في نهاية الكتاب، وهذه صورتها:

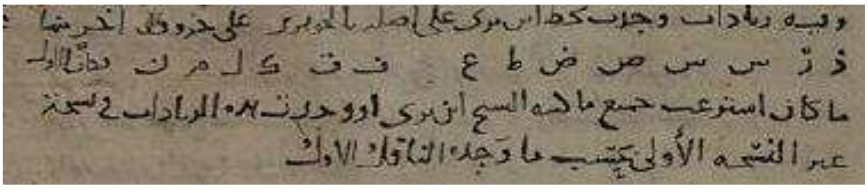

(١) الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة، للمسعودي، (١٠٥).

(٢) صناعة المعجم الحديث، (٢٤).

(٣) دراسات في اللسانيات التطبيقية، (٢٩٦).

وهذه الزيادات لم ترد في مطبوعة التنبيه والإيضاح، مع أنها جاءتْ في نهاية نسخة شهيد علي، كما أنَّ محققي الكتاب أشاروا إليها في مقدمة التحقيق[1].

وهذه الزيادات تنقسم إلى أقسام وفق المطالب الآتية:

المطلب الأول: مداخل ساقطة بأكملها مع وحداتها المعجمية، وعِدتها سبعة مداخل، خمسة منها في باب الراء، ومدخلان في باب الشين، وهي كالآتي:

(خمر- زجر- زخر- زنر- نطر- عكش- عيش)

وجميع هذه المداخل سقطت من كتاب التنبيه والإيضاح، ويمكن الموازنة بينها وبين ما ورد في معجمي الصحاح[2] واللسان وفق الجدول الآتي:

---

(١) مقدمة التنبيه والإيضاح، (١/٢٠).

(٢) سيعتمد البحث على ثلاث نسخ مخطوطة من كتاب الصحاح للجوهري، وهي:

١- نسخة سامسون بتصحيح الرازي وقد نقلها عن نسخة الجوهري التي بخطّه، ورمز لخط الجوهري بعبارة "بخطّه".

٢- نسخة جار الله: وعليها حاشية أبي سهل الهروي على الصحاح، وهي نسخة منقولة عن نسخة متصلة السند مقروءة على أبي محمد إسماعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة عن مصنفه إسماعيل بن حماد الجوهري، وابن عبدوس أحد تلاميذ الجوهري رحمهما الله.

٣- نسخة مغنيسيا: وهي نسخة نفيسة كتبت بخط ياقوت الموصلي الكاتب المعروف منقولة عن نسخة أبي سهل الهروي.

المدخل	نوع النقد	الصحاح				لسان العرب
		المطبوعة	نسخة سامسون	نسخة جار الله	نسخة مغنيسيا	
خمر	ضبط الإعراب في بيت لبيد "الأكابر"	**وردت القافية "الأكابر" مرفوعة في مطبوعة الصحاح. خمر (٦٥٠/٢)**	وردت القافية مجرورة بخط الجوهري. خمر (١٩٢/ب).	وردت القافية مجرورة. خمر (٩٤/ب)	**وردت القافية مجرورة، ونص أبو سهل الهروي على أن الصواب: الأكابرُ بالرفع. خمر (٤٠/أ)**	لم ينقل ابن منظور نقد ابن بري
زجر	١-تحريف مشفوفه. ٢-وضع المادة اللغوية في غير موضعها، وضع "زنجر" في مدخل "زجر".	جاءت في المطبوعة بلفظ "مشغوفه"	جاءت بلفظ "مشفوفه" ونص على نقل ابن بري لها في الحاشية. زجر (١٤٦/ب)	جاءت بلفظ "مشفوفه". زجر (٩٧/أ).	جاءت بلفظ "مشفوفه" زجر (٤٨/ب).	=
زخر	ضبط الإعراب في بيت ابن	وردت بالنصب.	وردت بالرفع بخط الجوهري. زخر (١٤٦/ب)	وردت بالرفع. زخر (٩٧/أ).	وردت بالرفع. زخر (٤٨/ب).	=

	مقبل "زخاريُّ"					
زنر	الفائت الدلالي في الزنانير.	وردت بذات المعنى واللفظ. زنر (٦٧٢/٢).	وردت بذات المعنى واللفظ. زنر (١٤٧/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. زنر (٩٧/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ. زنر (٥٠/أ).	=
نطر	١-نسبة الأبيات لأصحابها. ٢-تصحيح موضع الشاهد.	وردت بذات المعنى واللفظ. نطر (٨٣٠/٢)	وردت بذات المعنى واللفظ. نطر. (١٨٣/أ).	وردت بذات المعنى واللفظ. نطر. (١٢٢/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ. وقال أبو سهل الهروي: "الذي أعرفه: الماطِرون بالميم وهكذا في بيت الشعر ذكره المبرد في الكامل وأنشد البيت بالميم. نطر (١٢١/ب).	=
عكش	استدراك الشواهد في عُكَّاشة.	وردت بذات المعنى واللفظ. عكش (١٠١٢/٣)	وردت بذات المعنى واللفظ. عكش. (٢٣٣/ب).	وردت بذات المعنى واللفظ. عكش (١٥٠/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ. عكش. عكش (٢٠١/أ)	=

عيش	التصحيح في عَيْشَة.	وردت بلفظها ومعناها[1]. عيش (١٠١٣/٣)	وردت بلفظها ومعناها. عيش (٢٣٣/ب)	وردت بلفظها ومعناها. عيش (١٥٠/ب).	وردت بلفظها ومعناها. عيش (٢٠١/ب).	=

ويمكن تحليل ما ورد في الجدول السابق وفق الآتي:

١-اعتمد ابن بري - رحمه الله - على نسخةٍ من كتاب الصحاح بخط الجوهري - رحمه الله- ؛ للأدلة الآتية:

أ-ما نصّ عليه ابنُ برّي في التنبيه والإيضاح في عدّة مواضع مصرّحًا بالنقل عن نسخةٍ بخط الجوهري، منها: مدخل (جيأ)[٢]، ومدخل (هيت)[٣]، ومدخل (ربح)[٤]، ومدخل (تمر)[٥].

ب-النقد المعجمي الذي وجَّهَهُ ابنُ برّي للجوهري يدل على اعتماده على نسخة الأصل التي كُتبت بخط الجوهري، وهذا يتوافق مع ما ورد في المداخل في الجدول السابق كمدخل "خمر"، و"زجر"، و"زخر".

ج-ما ورد عند الرازي (٦٦٦هـ) في صدر نسخته من كتاب الصحاح للجوهري أنها جاءت بإسنادٍ متّصل من ابن بري حتى الجوهري، وهذه صورتها:

---

(١) في مطبوعة الصحاح: (مهموز) والصواب: (مهموزة) كما في المخطوطات.

(٢) التنبيه والإيضاح، "جيأ" (١١/١).

(٣) التنبيه والإيضاح "هيت" (١٧٥/١).

(٤) التنبيه والإيضاح "ربح" (٢٣٥/١).

(٥) التنبيه والإيضاح "تمر" (٩٠/٢).

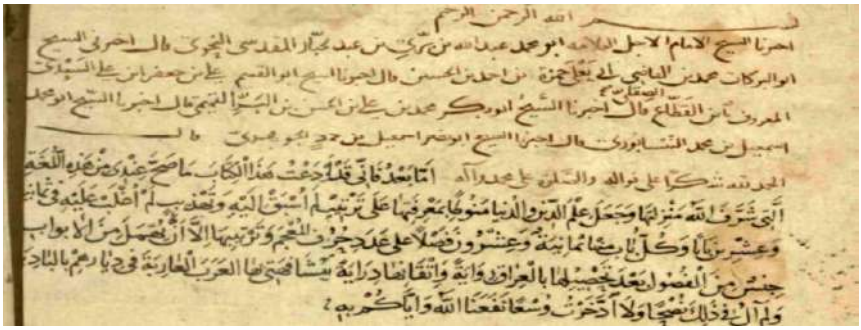

وغير خاف أنَّ النسخة التي كُتبتْ بخط الجوهري هي أصل النسخ التي جاءت بعدها.

٢-يوجد اختلاف بين ما ورد في مطبوعة الصحاح وبين بعض النُّسخ الخَطِّية العتيقة للكتاب، وذلك في ضبط الكلمات سواء أكان ضبط بِنيةٍ أم ضبط إعراب، ويكمن الاختلاف أيضًا في وضع أحرف مكان أخرى وسقط بعض الكلمات وتحريف بعضها(١).

ويقترح البحث إعادة تحقيق الكتاب؛ وذلك بالاعتماد على النُّسخ الخطية العتيقة القريبة من عصر المؤلّف؛ كالتي اعتمدها أبو سهلٍ الهرويُّ وابنُ القطّاعِ وابنُ برّي والصغانيُّ وغيرهم مع ضرورة الأخذ بالاعتبار ما كُتِب بخط الجوهري.

٣-ذكر محققو كتاب التنبيه والإيضاح أثناء حديثهم عن وصف النسخ الخطّية أنَّ بعض المواد مثل: "زنر"، و"سدر"، و"نجذ" تتفق مع ما ذكره ابنُ

(١) من أمثلة سقط الكلمات التي وقف عليها البحث ما ورد في مادة "أنث" نحو: "وآنَثَتِ المَرْأَةُ: وَلَدَتْ أُنْثَى، فهي مُؤْنِثٌ، وإذا كانَ ذلك عادَتُها فهي مِئْناثٌ، **[والرَّجُلُ مِئْناثٌ أَيْضًا]**". ومن أمثلة اختلاف الضبط ما ورد في مدخل "جرز" نحو: "والجُرُزُ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ" حيث وردت في مطبوعة الصحاح "جرز" (٨٦٧/٣): الجُرُز بالضمّ فيهما. وفي نسخة ياقوت الموصلي من الصحاح "جرز" (١١٣٨/٢أ): بالفتح فيهما.

منظورٍ في اللسان[١]، والحقيقة أنَّ البحثَ لم يقف عليها في جميع طبعات لسان العرب، ولعلهم عثروا عليها في مخطوطات اللسان أو بعض حواشيه الجانبية.

٤-اعتماد الرازي في نسخته من الصحاح على حواشي ابن برّي؛ حيث نهل من معينها، وأفاد منها، ومن ذلك وضعه الرمز (ش) علامة على الحاشية في نسخته، ونقله في كثير من المواضع من حواشي ابن برّي مصرّحًا بالنقل عنه، يقول الرازي في مادة "خمر": "الأكابِر بالجَرّ وصوابه الرفع؛ لأنَّ القصيدة مرفوعةٌ، وأولها:

مَنْ كانَ مِنِّي جاهِلًا أَوْ مُغَمَّرًا فَما كانَ بِدْعًا مِنْ بَلائِيَ عامِرُ

وبعده الفِتْلُ"[٢].

وهذا النَّصُّ ورد بتمامه عند ابن برّي كما سيأتي في التحقيق.

ومنه أيضًا: ما ورد في مادة "زجر" ونصه: "ش: بخطّه بالفاء من شفَّه الهمّ وعن ابن برّي بالغين"[٣]، والنَّصُّ أوردَه ابنُ برّي كما سيأتي.

وهذا يعطينا دلالة قاطعة أنَّ الرازي وقف على نُسخةِ ابن برّي من صحاح الجوهري، ويذهب البحث إلى أنَّ كثيرًا من مستدركات ابن برّي على الصحاح لم تُنقل إلى التنبيه ولم تَرد عند ابن منظور في اللسان كذلك، ومن ذلك ما ورد في مدخل "وأر" عند قول الجوهري: "ومَنْ رواه: لم يؤربها جعله مِنْ قولهم:

---

(١) التنبيه والإيضاح، مقدمة التحقيق (٢١).

(٢) الصحاح بتصحيح الرازي، "خمر" (١٤٢/ب).

(٣) الصحاح بتصحيح الرازي، "زجر" (١٤٦/ب).

الدابة تأري الدابة"[1] قال ابنُ برّي: "مَنْ رواه لم يُؤْرَ بها؛ فالأظهر عندي أنْ يكون بمعنى: لم يُعْلَمْ بها، من أريته أي: أعلمته)[2] ومدخل "وأر" ساقط من مطبوعة التنبيه والإيضاح وجميع نسخة الخطية المتوفرة لديّ.

المطلب الثاني: مداخل جاءتْ بعد مدخل "يلمق" وهو آخر ما حُقِّقَ من كتاب التنبيه والإيضاح:

هناك مداخل وردتْ في نُسخ التنبيه والإيضاح بعد مدخل "يلمق"؛ وهو آخر ما حُقِّق من كتاب "التنبيه والإيضاح" لابن برّي الذي حوتْهُ مخطوطة "يوسف آغا- فرع قرمان" وهو الجزء الثالث من الكتاب. وعدد المداخل التي جاءتْ بعد مدخل "يلمق" خمسة عشر مدخلًا، وهي كالآتي:

(عرك - بكل- حظل- حلل- شهل- غربل- محل- ملل- أمم - حذم - حزم - ريم- غين- فرن- قين).

وجميع هذه المداخل ذكرها ابنُ منظورٍ (ت٧١١هـ) في اللسان ونسبها لابن برّي باستثناء مدخل "غربل"؛ حيثُ ذكرَه في المدخل ذاته دون عَزْوِه لابن برّي؛ وهو ما جعل محققي التنبيه والإيضاح - الذين جمعوا مرويات ابن برّي من اللسان - يُسقطُونَ هذا المدخل من تلكم المرويات المجموعة.

واقتضى منهج الجَمْع لدى ابن منظور فيما يتعلق بتلك المداخل التَّصرَّف بالحذف، أو الاختصار، أو التقديم والتأخير، فيما يخدم مدونته المعجمية، وهو

---

(١) الصحاح "وأر" (٨٤١/٢).

(٢) الصحاح بتصحيح الرازي، "وأر" (١٨٥/ب).

أحيانًا يختلف عمّا ورد في النسخ الخطية، ويمكن إيضاح ذلك من خلال النموذج الآتي:

المدخل	نوع الاستدراك	التغيير	
		اللسان	المرويات المجموعة[1]
عرك	استدراك الشواهد	-عدم ذكر اسم الشاعر كاملًا. -لم ينص على تصويب البيت.	=
بكل	تصحيح النَّسب	-ما رواه ابن منظور عن ابن برّي أن بكالة قبيلة من اليمن، وفي النسخة الخّطّية : (بَنُو بِكالٍ حَيٌّ مِن حِمْيَرَ، مِنْهم: نَوْفُ البِكالِيُّ).	-عدم ذكر بيت الكميت في المرويات تحديدًا. - ما رواه ابن منظور عن ابن برّي أن بكالة قبيلة من اليمن
حظل	استدراك الشواهد. الاستدراك الدلالي	-لم يذكر اسم الشاعر. -تقديم بيت "ألا ياليل إن خيرت فينا...إلخ"	-لم يذكر اسم الشاعر. -عدم ذكر رواية البيت والمرويات الأخرى. -لم يذكر تفسير الطبانية
حلل	وردت بذات اللفظ والمعنى		
شهل	تصحيح الأبيات	-البيت بلا نسبة.	=

(١) المراد بالمرويات المجموعة: هي المرويات التي جمعها محققو التنبيه والإيضاح من رواية ابن منظور عن ابن برّي في الأجزاء الثلاثة الأخيرة من الكتاب.

	ونسبتها لأصحابها	-عدم ذكر مصدر ابن برّي وترجيحه لرواية البيت.	
غربل	ترتيب إنشاد الرجز	-مذكور بلا عزو لابن بري.	-مهمل.
محل	تصحيح الأبيات ونسبتها لأصحابها	وردت بذات اللفظ والمعنى	-عدم ذكر تفسير "الثُّفْل".
ملل	وردت بذات اللفظ والمعنى		
أمم	-نسبة الأبيات لأصحابها. -دخول "أم" على "هل"	-ذَكَرَ البيتَ في معرض كلام الجوهري، ولم يعزُ الاستدراك لابن برّي.	-لم يذكر اسم الشاعر (علقمة الفحل) في المرويات المجموعة.
حذم	- تصحيح الأبيات ونسبتها لأصحابها. -الاستدراك الدلالي.	-لم يذكر البيت الذي قبله: لَمَّا تَمَشَّيْتُ بُعَيْدَ العَتَمَهْ ..... -عدم شرح معنى العنقفير والخريع. -لم يرد ذِكْر أبي عمرو الشيباني في النسخ الخطّية. -التقديم والتأخير في نسبة الأبيات.	=

حزم	وردت بذات اللفظ والمعنى		
ريم	تصحيح الأبيات ونسبتها لأصحابها	-نقل ابنُ منظور أن ابن برّي يرى أن الصَّواب "يجعل" مكان "يوضع"؛ وهذا غيرُ ما ورد في النَّسخ الخطّية؛ لكونه أورد روايتين للبيت أحدهما لأوس بن حجر والأخرى للطّرماح.	=
غين	تصحيح الأبيات ونسبتها لأصحابها	-لم يذكر عن الجوهري أن الغين لغة في الغيم. -لم يرد ذِكْرُ ابنِ جني في رواية البيت في جميع النسخ الخطّية.	=
فرن	تصحيح الأبيات ونسبتها لأصحابها	وردت بذات اللفظ والمعنى	-لم ترد رواية الخليل في النسخ الخطّية.
قين	وردت بذات اللفظ والمعنى		

المطلب الثالث: وحدات معجمية ساقطة تتعلق بمداخل موجودة في الكتاب:

إنَّ مفهوم الوحدة المعجمية (Lexeme) مختلفٌ في ماهيته باختلاف المناهج السائدة، فاللغويون القدامى يطلقون الكلمة واللفظة ويريدون بها الوحدة

المعجمية؛ لكونها تشكل أداة للدلالة[١]، أما اللسانيون المحدثون فقد اختلفوا في تحديد مفهوم الوحدة المعجمية، فبعضهم يطلق الوحدة المعجمية ويريد بها الجذر اللغوي (Root) أو المدخل المعجمي (Entry)[٢] ومنهم مَنْ فَصَّل القول فيها وقَسَّمها إلى أقسام باعتبار حالة الإفراد والتركيب من حيثُ التأليف والتحليل[٣].

والمراد بالوحدة المعجمية في هذا البحث: الوحدات المعجمية التي تندرج تحت المدخل المعجمي وتُشكِّل قوام المعجم، سواء أكانت وحدات جزئية أو بسيطة أو مركبة أو معقدة أو متضامّة[٤].

وأثناء تتبعي لنسخ التنبيه والإيضاح لابن برّي وجدتُ وحدات معجمية سقطتْ من أصل الكتاب واستدركت في نهاية الكتاب في النسخ التي وقفتُ عليها (الفاتح، والإسكوريال، وشهيد علي، وفيض الله).

ومما يلفت الانتباه أنَّ هذه الوحدات الساقطة تندرج تحت مداخل مثبتة في جميع النسخ؛ مما يؤكّد على أنَّها سقطتْ من الناقل الأول لكتاب التنبيه والإيضاح، وهي واقعة تحت تسعة مداخل، وهي:

(نجذ - زرر- سدر- عرر- عور- قطر- نهر- عنس- قرطس).

---

(١) التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية، صافية زفنكي، (١٠١).

(٢) صناعة المعجم الحديث، (٢٤)، والتطورات المعجمية (١٠٢).

(٣) من المعجم إلى القاموس (٣٦-٥٠)، والمعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، (١٣٢-١٣٣).

(٤) المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق (١٣٢-١٣٣).

ويمكن المقارنة بينها وبين ما ورد في معجمي الصحاح واللسان وفق الآتي:

المدخل	تقدير موضع السَّقْط من كتاب التنبيه	نوع النقد	الصحاح			لسان العرب
			المطبوعة	نسخة سامسون	نسخة جار الله	نسخة مغنيسيا	
نجذ	في بداية المدخل	التفسير اللغوي غير الصحيح.	وردت بذات المعنى واللفظ "نجذ"	وردت بذات المعنى واللفظ "نجذ"	وردت بذات المعنى واللفظ "نجذ"	وردت بذات المعنى واللفظ (نجذ).	أهمل ابن منظور نقد ابن بري.
زرر	بداية المدخل	تحريف بَهازِرَة	وردت بذات المعنى واللفظ "زرر".	وردت بذات المعنى واللفظ، وهي بخطِّه كذلك "زرر" (١٤٦/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ، "زرر"	وردت بذات المعنى واللفظ، "زرر"	=
سدر	نهاية المدخل	استدراك الشواهد	وردت بذات المعنى واللفظ. "سدر".	وردت بذات المعنى واللفظ. "سدر" (١٤٩/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. "سدر" (٩٩/أ).	وردت بذات المعنى واللفظ. "سدر" (٥٤/أ)	=
عرر	بداية المدخل	تصحيح الشواهد	وردت بذات المعنى	وردت بذات المعنى واللفظ.	وردت بذات المعنى واللفظ.	وردت بذات المعنى	=

			واللفظ. "عرر"	وهي بخطّه بالفاء. "عرر" (١٦٢/ب)	"عرر" (١٠٨/ب).	واللفظ." عرر" (٨٠/ب)	
عور	بداية المدخل	١-ضبط الإعراب في خِلاف. ٢-جمع خَلَف على خِلاف.	وردت بذات المعنى واللفظ. "عور"	وردت بذات المعنى واللفظ. جاءت خلاف مرفوعة بخط الجوهري "عور" (١٦٧/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. "عور" (١١١/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ. "عور" (٨٨/ب)	=
عور	نهاية المدخل	اشتقاق العارِيَّة	ذكر الجوهري بيتًا شاهدًا على العاريَّة قبلَ بيتِ ابن مقبل. "عور"	ذكر الجوهري بيتًا شاهدًا على العاريَّة قبلَ بيتِ ابن مقبل. "عور" (١٦٧/أ)	ذكر الجوهري بيتًا شاهدًا على العاريَّة قبلَ بيتِ ابن مقبل. "عور" (١١١/ب).	ذكر الجوهري بيتًا شاهدًا على العاريَّة قبلَ بيتِ ابن مقبل. "عور" (٨٨/ب).	=
قطر	نهاية المدخل[1]	تعليل التسمية في قَطَرِي	وردت بذات المعنى	وردت بذات المعنى واللفظ.	وردت بذات المعنى واللفظ.	وردت بذات المعنى	=

(١) جاء بعدها في مطبوعة الصحاح "قطر" (٧٩٦/٢): (والقنطرة: الجسر) وهذا مدخل رباعي جديد ورد في مخطوطات الصحاح وليس من ضمن مدخل "قطر" الثلاثي.

			والفظ. "قطر"	"قطر". (١٧٨/ب)	"قطر". (١١٧/ب)[1]	والفظ. "قطر". (١٠٥/أ).	
نهر[2]	نهاية المدخل	الاستدراك الدلالي	وردت بذات المعنى واللفظ. "نهر"	وردت بذات المعنى واللفظ. "نهر" (١٨٥/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. "نهر" (١٢٤/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. "نهر" (١٢٦/أ).	=
عنس	نهاية المدخل	١-ضبط البِنية في عَنَّسَت ٢- اختلاف الرواية.	وردت بذات المعنى واللفظ. "عنس"	وردت بذات المعنى واللفظ. "عنس"[3] (٢١٦/ب).	وردت بذات المعنى واللفظ. "عنس" (١٤١/أ).	وردت بذات المعنى واللفظ. "عنس" (١٧٦/أ)	ذكر جزءًا من تنبيهات ابن بري "عنس"
قرطس	بداية المدخل	١- استدراك الشواهد ٢- الاستدراك الدلالي	وردت بذات المعنى واللفظ. "قرطس"	وردت بذات المعنى واللفظ. "قرطس" (٢١٩/أ)	وردت بذات المعنى واللفظ. "قرطس" (١٤٢/ب)	وردت بذات المعنى واللفظ. "قرطس" (١٨٠/أ).	أهمل ابن منظور نقد ابن بري.

(١) ذكر المحشّي ما نصُّه: (بل هو منسوبٌ إلى قَطَر بلدَة بالسِّيفِ كما سمُّوا بحَرَميّ ومَكّي).

(٢) ما ورد في مدخل "نهر" استكمال لما ذُكِر في المطبوعة.

(٣) ملحوظة: ينتهي تصحيح الرازي بنهاية باب الراء من كتاب الصحاح، وما بعده نسخة أخرى ليست بتصحيح الرازي.

المطلب الرابع: مداخل مكرورة وردتْ في نسخة يوسف آغا:

وهذه المداخل جاءتْ في نسخة يوسف آغا في الجزء الثالث من الكتاب، ونهض بتحقيقها المجمع القاهري في الجزأين الثالث والرابع، كما حققها د. عاطف المغاوري وقام مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بطباعتها ونشرها كما مرّ.

وعددُ المداخل التي وردتْ في هذا القسم ثلاثة عشر مدخلًا، وهذا بيانُها: (حرقص- حوص- خرص- أرض-غبط- فرط- مرط- قرع – يرع – سنف – شنف- نجف- ألق).

والبحثُ سيُؤثِر طيَّها؛ اكتفاءً بما أنجزه محققو التنبيه والإيضاح بما يغني عن إعادة تحقيقه.

* * *

القسم الثاني: التحقيق.

المبحث الأول: منهج التحقيق ووصف المخطوطات.

أولًا: منهج التحقيق:

جمعتُ نُسخ التنبيه والإيضاح التي تيسّر لي الحصول عليها، ووازنتُ بينها، ثم شرعتُ في تحقيق المداخل والوحدات المعجمية الساقطة من جميع الطبعات، وانتهجتُ في ذلك سبيلًا على النحو التالي:

- نسختُ المداخل والوحدات الساقطة، جاعلًا نسخةَ (الفاتح) أصلًا؛ لتمامها وقِدمها وقُربِها من عَصرِ المؤّلفِ، وقابلتُ عليها النُّسخ الأخرى، ذاكرًا الفروق بينها في موضعها من الحاشية.
- نَسخْتُ الكتاب وَفق القواعد الإملائيّة الحديثة، والتزمت بعلامات التَّرقيم، مع ضبط النَّصّ مشكولًا.
- عرضت المداخل ووحداتها بين يدي كتب المؤلِّف وكذلك مصادر اللغة ومعاجمها خاصة كتاب تاج اللغة وصحاح العربية الذي يدور في رحاه المؤلَّفُ، وأفدت من مخطوطاته العتيقة العالية التي وقعتْ بين يديّ ووقفتُ عليها.
- ما وجَدتُه ساقطًا في النسخ المعتمدة، أَكملته من الكتب التي اعتمد عليها المؤلف في تأليفه، ووضعتهُ بين معقوفين هكذا [ ] في المتن، مع الإشارة إلى ذلك في الحاشية.
- عزوتُ الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذِكر رقم الآية، وكتابتها بالرسم العثماني.

- نسبتُ الشواهدَ الشعرية إلى قائليها، وبيَّنت بحورَها، ووثَّقتُها من مصادرها.

ثانيًا: وصف المخطوطات:

لكتاب التنبيه والإيضاح نسخ متعددة، وقفت- بفضل الله – على خمس نسخ منها، وقد اصطفيتُ منها أربع نُسخ اعتمدتها في التحقيق؛ لكون النسخة الخامسة تحوي الجزء الثالث فقط من كتاب التنبيه والإيضاح، وإليك بيانها:

النسخة الأولى (أ): وهي نسخة محفوظة بمكتبة **الفاتح**، إستانبول/ تركيا، برقم حفظ (٥٢٣٤)، وعدد لوحاتها (١٥٨) لوحة، يبدأ ترقيمها بـ(١) وينتهي بـ(١٥٨)، تبدأ بباب الهمزة التي تقع في اللوحة (٢) إلى باب الشين فصل الواو عند مدخل "وقش" عند اللوحة (١٥٣)، وتقع الزيادات بين اللوحة (١٥٤) و(١٥٨)، كُتبت بخطٍّ مغربي، وقد ضُبِطتْ بعض كلمات النَّصِّ، ومُيّز لفظ الباب بمداد أسود عريض، كما مُيّزت عبارة "قال الشيخ رحمه الله" بمداد أسود عريض كذلك، عليها طُرر وحواشٍ ليست بالكثيرة، مسطرتها (٢٥) سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كلّ سطرٍ (١٠-١٣)كلمة تقريبًا، فُرِغ من نسخها عشية يوم الخميس الموافق ثلاثين لشهر جمادى الآخرة من عام تسعة وسبعمائة، ولم أقف على اسم ناسخها.

وهذه النسخة أعلى النسخ التي وقفتُ عليها، وقد جعلتها أصلًا، ورمزت لها بالرمز (أ).

النسخة الثانية (ب): وهي نسخة محفوظة بمكتبة **الإسكوريال**، مدريد/إسبانيا، ورقم الحفظ هو: (٥٨٥)، وعدد الألواح فيها (١٧٧) لوحةً،

ومسطرتها (٢٥) سطرًا، متوسط كل سطر منها من (١٠) إلى (١٣) كلمة، وهي مرقمة بداية من الصحيفة الأولى حتى الصحيفة (١٧٧)، تبدأ الحواشي الملحقة بها من الصحيفة (١٧٢)، وهي مكتوبة بخط النَّسخ، وتكاد تخلو من الضبط، كما أنَّ جوانبها تحوي بعض التعليقات القليلة، والتزم ناسخها بنظام التعقيبة في نهاية لوحاتها.

كُتبت بالشهر المحرم لسنة (٩٩٧) من هجرة المصطفى ﷺ، ورمزت لها **بالرمز (ب)**.

النسخة الثالثة (ج): وهي محفوظة بمكتبة **شهيد علي باشا**، إستانبول/تركيا، برقم: (٢٦١٠)، وهي نسخة ملفقة من مخطوطتين:

إحداهما: تبدأ من بداية الكتاب حتى مدخل "قيد" وعدد الألواح فيها (٢٠٢) لوحة، ومسطرتها خمسة عشر سطرًا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر (١٠) كلمات، كُتبت بخط النسخ مع ضبط الكلمات بالشكل، وكان الفراغ من نسخها في يوم الاثنين السابع والعشرين من ربيع الأول سنة (٦٠٤) للهجرة، وما يُميِّز هذه النسخة الإملاءات المدونة بالتواريخ بدءًا من المجلس الثاني الذي يبدأ بيوم الأحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة (٥٧٦هـ) وانتهاءًا بالمجلس الحادي والأربعين بيوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم سنة (٥٧٨هـ)؛ أي: قبل وفاة ابن بري بأربع سنوات عليه شآبيب الرحمة.

والأخرى: تبدأ من باب من باب الدال من مدخل "أزد" وحتى مدخل "وقش" وتأتي بعدها المداخل المستدركة بدءًا من اللوحة (٣٠٦) وانتهاءًا باللوحة (٣١٠)، وهي مكتوبة بخط فارسيّ، ومسطرتها (١٩) سطرًا، ومتوسط

عدد الكلمات فيها (١٤) كلمة، وهي تكاد تخلو من الحواشي الجانبية، كما أنَّها لم تُضبط بالشكل، ولم أظفرْ باسم ناسِخها أو تاريخ نسخها.

ونسخة شهيد علي باشا والنسخة التي قبلها (نسخة الإسكوريال) هما النسختان اللتان اعتُمدتا في مطبوعة الكتاب.

النسخة الرابعة (د): وهي نسخة تحتفظ بها خزائن مكتبة **فيض الله أفندي**، إستانبول/تركيا، ورقمها هو (٢٠٦٧) وعدد ألواحها (٢٤٠) لوحة، وعدد الأسطر فيها (٢٥) سطرًا، متوسط كل سطر (٧-٨) كلمات، كُتبت بخط النسخ، وهي خِلوٌ من الضبط الكامل مع التزام ناسخها بنظام التعقيبة.

تبدأ هذه النسخة من مقدمة وجيزة يليها باب الألف المهموزة حتى مدخل "وقش" في اللوحة (٢٣٣) وبعدها تأتي المداخل المستدركة بدءًا من مدخل "نجذ" وانتهاء بمدخل "قين".

كُتبت عبارات "قال الشيخ" و "ذكر في فصل كذا" بالحمرة؛ تمييزًا لها عن نصّ الجوهري، وكاتِبُ هذه النسخة: أحمد بن محمد المصري في شهر ذي الحجة سنة (٩٩٥) للهجرة.

نماذج من النسخ الخطّيّة:

بداية النص المحقق النسخة (أ)

الورقة الأخيرة من النسخة (أ)

الورقة الأولى من النسخة (ب)

الورقة الأخيرة من النسخة (ب)

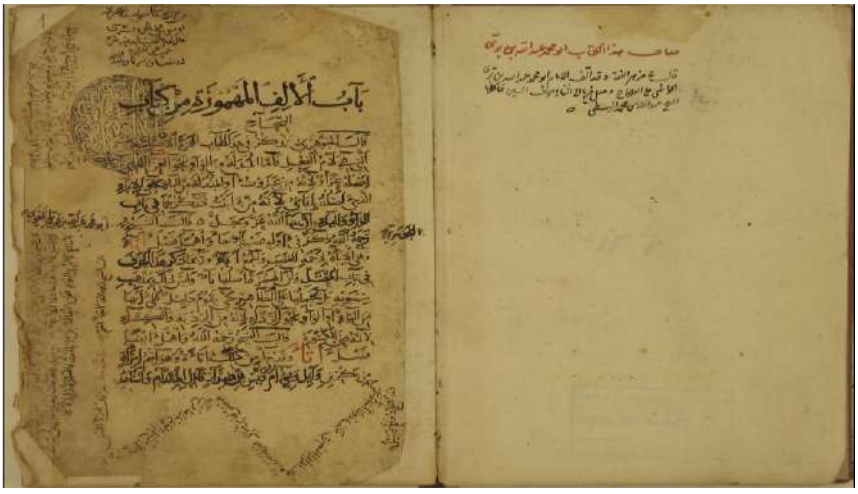

الورقة الأولى من النسخة (ج)

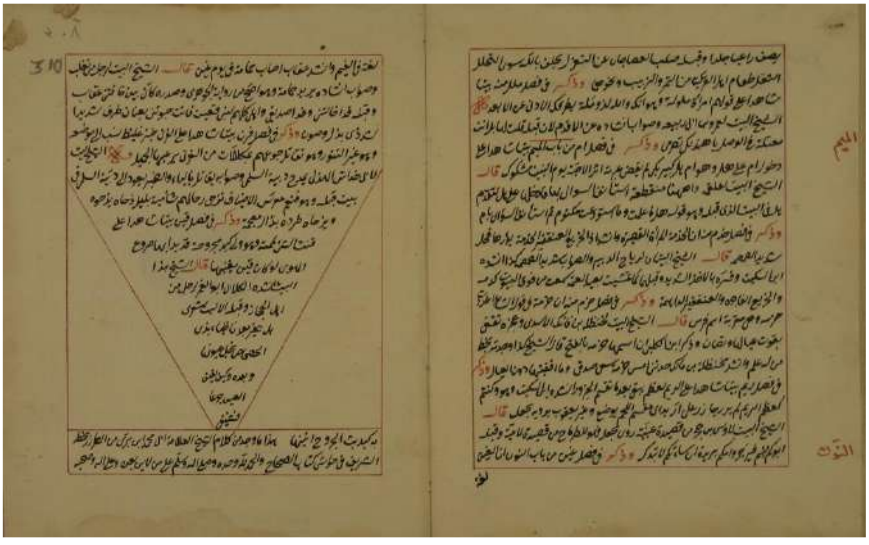

الورقة الأخيرة من النسخة (ج)

الورقة الأولى من النسخة (د)

الورقة الأخيرة من النسخة (د)

المبحث الثاني: النص المحقق

[١٥٤/أ] **بسم الله الرحمن الرحيم** وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وسَلَّمَ تَسْلِيمًا. هذا ما وُجِدَ من كَلامِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِاللهِ[١]بنِ بَرِّيّ رَحِمَهُ اللهُ في حَواشِي الأَصْلِ الذي عليه خَطُّهُ من كِتابِ الصّحاحِ.

ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ في فَصْلِ نجذ من بابِ الذَّالِ قالَ: النَّاجِذُ آخِرُ الأَضْراسِ، وللإِنْسانِ[٢] أَرْبَعَةُ نَواجِذَ في أَقْصَى الأَسْنانِ بَعْدَ الأَرْحاءِ[٣].

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: قالَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ: النَّواجِذُ الضَّواحِكُ وهي التي تَلِي الأَنْيابَ، وقالَ الشَّمَّاخُ:

إذا رَجَّعَ التَّعْشِيرَ شَجًّا كأَنَّهُ بناجِذِهِ من خَلْفِ قارِحِهِ شَجِ[٤]

والقارِحُ ها هُنا النَّابُ، ولو كانَ النَّاجِذُ آخِرَ الأَضْراسِ لقالَ الشَّمَّاخُ: مِن خَلْفِ أَضْراسِهِ[٥]، ورُوِيَ عن ابنِ مالِكٍ أَنَّهُ قالَ: إنَّ الضَّواحِكَ[٦] يُقالُ لها النَّواجِذُ ويُقَوِّي ما ذَكَرَهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ:

وَلَو سُئِلَتْ عَنِّي النَّوارُ وقَوْمُها إذًا لم تُوارِ النَّاجِذَ[٧] الشَّفَتانِ[٨]

---

(١) ساقطة من ب.

(٢) في (أ) و (ب): "للأسنان" وفي (ج) و (د): للإنسان، وهو المثبت.

(٣) الصحاح، "نجذ" (٥٧١/٢).

(٤) من الطويل، وهو في ديوانه (٨٨) ورواية الديوان: (ردًا كأنَّه).

(٥) التنبيهات على أغاليط الرّواة، لعلي بن حمزة، (١٤٠)، والبحث يميل إلى ترجيح رأي الجوهري؛ لكون النواجذ لا تظهر إلا من شدّة الضَّحك.

(٦) في "ب": "للضواحك".

(٧) في (ب): "النواجذ" والمثبت ما في (أ) و (ج) و (د).

(٨) من الطويل، وهو في ديوانه (٦٢٨).

فعَلَى هذا يَصِحُّ قَوْلُهُم[1]: ضَحِكَ حتى بَدَتْ نَواجِذُهُ.

وذَكَرَ في فَصْلِ خمر مِن بابِ الرَّاءِ بَيْتًا شاهِدًا على أَخْمَرْتُ الشَّيءَ: أَضْمَرْتُهُ وهو:

أَلِفْتُكِ حتّى أَخْمَرَ القَوْمُ ظِنَّةً عَلَيَّ بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأَكابِرِ[2]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: صَوابُهُ الأَكابِرُ بالرَّفْعِ، والقافِيَةُ مَرْفُوعَةٌ، وقَبْلَهُ:

مَنْ كانَ مِنِّي جاهِلًا أَوْ مُغَمَّرًا فَما كانَ بِدْعًا مِنْ بَلائِيَ

وذَكَرَ في فَصْلِ زجر بَيْتًا شاهِدًا على الزَّنْجَرَةِ؛ لقَرْعِ الإِبْهامِ على الوُسْطَى وهو:

فَأَرْسَلْتُ إلى سَلْمَى بأَنَّ النَفْسَ مَشْغُوفَهْ

فَما جَادَتْ لنا سَلْمَى بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ[4]

---

(١) هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومُراد ابن بَرّي هُنا أنه يصحّ على قولهم: إن النواجذ الضواحكُ؛ لأن ضَحِك النبيّ صلى الله عليه وسلم إنما كان تبسُّمًا. ينظر: الغريبين في القرآن والحديث، للهروي، (١٨١١/٦).

(٢) من الطويل، والبيت للبيد بن ربيعة العامري في ديوانه (٤٢) ورواية الديوان: "ألفتُكَ" مسندًا للمخاطب، وينظر: الصحاح "خمر" (٦٥٠/٢).

(٣) ديوان لبيد العامري (٤٢).

(٤) البيت من الهزج، ونسبه الصحّاري في الإبانة (٣٠٩/٣) للأعشى، ولم أقف عليه في ديوانه المطبوع، وفي الصحاح "زجر" (٦٦٨/٢) ذكر المحقق الأستاذ أحمد العطّار- رحمه الله- أن ابن برّي نسبه للمغيرة بن حبناء، ويظهر أنَّ الخطأ في الإحالة؛ لأنَّ مراد المحقق البيت الذي يليه.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وَقَعَ بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ مَشْفُوفَهْ بَدَلَ مَشْغُوفَهْ، أي: مَهْمُومَةٌ مِن شَفَّهُ الهَمُّ، وقالَ ابنُ فارِسٍ: أن يُمِيلَ الرَّجُلُ إِبْهامَهُ على ظَهْرِ[1] سَبَّابَتِهِ ثم يَقْرَعُ بَيْنَهُما في قَوْلِهِ: ولا مِثْلَ هذا[2].

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: النُّونُ أَصْلِيَّةٌ، تَقُولُ منه: زَنْجَرَ لَهُ حَكاها ابْنُ فارِسٍ أَيْضًا.

وذَكَرَ في فَصْلِ زخر بَيْتًا شاهِدًا على قَوْلِهِم: مَكانٌ زُخارِيُّ النَّباتِ وهو قَوْلُ ابْنُ مُقْبِلٍ:

زُخــارِيُّ النَّبــاتِ كَــأنَّ فِيــهِ جِيــادَ العَبْقَرِيَّــةِ والقُطُــوعِ[3]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: صَوابُهُ: زُخارِيَّ بالنَّصْبِ؛ لأنّ قَبْلَهُ:

ويَرْتَعِيَــانِ لَيْلَهُمــا قَــرارًا سَــقَتْهُ كُــلُّ مُغْضِــنَةٍ هَمُــوعِ[4]

والمُغْضِنَةُ: السَّحابَةُ التي يَدُومُ مَطَرُها.

وذَكَرَ في فَصْلِ زرر أنَّ الإِبِلَ إذا كانَتْ سِمانًا قِيلَ: بِها زِرَّةٌ[5].

---

(١) كذا في نسخ التنبيه والإيضاح، وفي المجمل لابن فارس (٤٥٢/١): "ظُفر سبابته" وهو كذا في كثير من المصادر اللغوية.

(٢) مجمل اللغة لابن فارس، (٤٥٢/١). وقد ذكرها الخليل والأزهري، ينظر: العين، (٢٠٢/٦)، والتهذيب، (٣١٢/٩).

(٣) من الوافر، وهو في ديوانه (١٣٠). وضُبطت الكلمة بالنَّصب في مطبوع الصحاح "زخر" (٦٦٩/٢) وهي مضبوطة بالرفع بخط الجوهريّ، ينظر: الصحاح "نسخة الرازي" (١٤٦ب).

(٤) ديوان ابن مقبل، (١٢٩). والضم ممكن على القطع وفقًا لرواية الجوهري.

(٥) الصحاح "زرر" (٦٦٩/٢).

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ [١٥٤/ب]: الصَّوابُ: بَهَازِرَةٌ؛ أي: سِمانٌ، وهذا عَكْسُ قَوْلِهِ: الجُراصِلُ: الجَبَلُ، وإنما هو: الجَرُّ: أَصْلُ الجَبَلِ، فتِلْكَ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ جَعَلَها جُمْلَةً، وهذه جُمْلَةٌ جَعَلَها اسْمًا مُفْرَدًا(١).

وذَكَرَ في فَصْلِ زنر الزَّنانِيرَ وفَسَّرَها عن أَبِي عُبَيْدٍ(٢) في **المُصَنَّفِ** بالحَصَى الصِّغارِ قالَ: والزَّنانِيرُ أَرْضٌ بقُرْبِ جُرَشَ. والزُّنَّارُ للنَّصارَى(٣).

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: قَالَ ابْنُ خالَوَيْهِ: أَوَّلُ يَوْمٍ لَقِيتُ أَبا عُمَرَ الزَّاهِدَ أنا وأَبُو سَعِيدٍ السِّيرافِيُّ فِي جامِعِ مَدِينَةِ السَّلامِ سَأَلْتُهُ عن الزَّنانِيرِ فقالَ: لَيْسَ في كَلامِ العَرَبِ الزَّنانِيرُ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ: الزَّنانِيرُ الحَصَى الصِّغارُ، والزَّنانِيرُ الأَحْداثُ المِلاحُ، وزَنانِيرُ اسْمُ بِئْرٍ بِعَينِها، والزَّنانِيرُ الأَوْساطُ(٤).

---

(١) الذي في مطبوعة الصحاح ونسخه الخطّية: (الجرّ أيضًا: أصل الجبل) ففصل الجوهريُّ بين الكلمتين بـ(أيضًا). والعجيب أن الصفدي ذكر هذا التصحيف أيضًا في نفوذ السّهم (٢١٩-٢٢٠). وذكر الحسيني في كتابه فلك القاموس ص(٣٣) منتقدًا الإمام الذهبي في ذكره لهذا الغلط المعزوّ إلى الجوهري: (قلتُ: الَّذِي وقفت عَلَيْهِ فِي نُسْخَة من الصِّحَاح عَلَيْهَا خطّ ياقوت فِي بَاب الرَّاء مَا لَفظه: الْجَرّ أَيْضا أصل الْجَبَل، وَلم يذكرهُ فِي بَاب اللَّام وَأدْخل أَيْضا" بَين الْكَلِمَتَيْنِ، هَذَا غَلَطٌ من يغلّط النَّاس من حفظه أَو يُقَلّد فِي غلطهم غَيره...إلخ).

(٢) في مطبوعة الصحاح "أبي عبيدة".

(٣) الصحاح "زنر" (٦٧٢/٢).

(٤) لم أقف عليه في كتابه "ليس في كلام العرب". والكلام ورد أيضًا في التعريب والمعرب لابن برّي، (١٠٤). وساق المحقق بعدها قول الفراء: (واحد الزَّنانير للحصى زنّار وزُنّير) وهو تصحيف، والقول ليس للفرَّاء والصواب أنه للقزاز القيرواني"ت٤١٢هـ" صاحب "جامع اللغة". ينظر: حاشية ابن بري على المعرب للجواليقي، نسخة جارالله في اسطنبول (٤١-ب) ذات الرقم: (٢٠٤٥). وذكر الأزهري في التهذيب أن الزّنار: "والزُّنّار: مَا يَلبَسُه الذِّمّيُّ يَشُده على وَسَطه"، تهذيب اللغة (١٣١/١٣).

وذَكَرَ في فَصْلِ سدر بَيْتًا شاهِدًا على السَّنْدَرِيّ، اسْمُ شاعِرٍ كانَ مع عَلْقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ، وكانَ لَبِيدٌ مع عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ فدُعِيَ لَبِيدٌ إلى مُهاجاتِهِ فأَبَى وقالَ:

لكَيْلا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وأَجْعَلَ أَقْوامًا عُمُومًا

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وبَعْدَهُ:

وَأَنْبُشَ مِنْ تَحْتِ القُبُورِ أُبُوَّةً كِرامًا هُمُ شَدُّوا عَلَيَّ التَّمائِما

لَعِبْتُ على أَكْتافِهِمْ وَلِيدًا وسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعاصِما[٢]

وذَكَرَ في فَصْلِ عرر بَيْتًا للنَّابِغَةِ شاهِدًا على قَوْلِهِم: عَرَّتِ الإِبِلُ فهي مَعْرُورَةٌ وهو:

فحَمَّلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وتَرَكْتَهُ كذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وهو راتِعُ[٣]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: صَوابُهُ[٤]: لحَمَّلْتَنِي باللَّامِ؛ لأَنَّه جَوابُ القَسَمِ وهو:

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لنَفْسِكَ رِيبَةً وهل يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وهو طائِعُ[٥]

وذَكَرَ في فَصْلِ عور بَيْتًا لأَبِي ذُؤَيْبٍ شاهِدًا على قَوْلِهِم: خَلَفٌ أَعْوَرُ وهو:

فأَصْبَحْتُ أَمْشِي في دِيارٍ كَأَنَّها خِلافُ دِيارِ الكامِلِيَّةِ عُورُ[٦]

---

(١) من الطويل، وهو في ديوانه (١٢٧). والسَّندري هو: السَّنْدَرِيّ بنُ يَزِيدَ الكِلابِيّ، ينظر: التكملة للصغاني، "سدر" (٣/٢٥)، وتاج العروس، "سدر" (١٢/٩١).

(٢) ديوان لبيد العامري، (١٢٧-١٢٨) ورواية الديوان: " وَلِيدًا وسَمَّوْنِي مُفيدًا".

(٣) من الطويل وهو في ديوانه (٣٧).

(٤) ساقطة من ب.

(٥) ديوان النابغة الذبياني (٣٥).

(٦) من الطويل وهو في ديوانه (١٠٦) ورواية الديوان: "ديار الكاهِلِيَّة".

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: جَعَلَ الجَوْهَرِيُّ عُورًا نَعْتًا لخِلافٍ، ورَفَعَهُ وجَعَلَهُ جَمْعَ خَلَفٍ على حَدِّ قَوْلِهِم: خَلَفٌ أَعْوَرُ، ولَيْسَ بصَحِيحٍ؛ لأنّ خَلَفًا لا يُجْمَعُ على خِلافٍ، وأَيْضًا فإنَّه مَعْرِفَةٌ بإضافَتِهِ إلى مَعْرِفَةٍ فلا يَصِحُّ أن يَكُونَ عُورًا نَعْتًا له، والرِّوايَةُ في البَيْتِ على ما رَواهُ الأَصْمَعِيُّ: خِلافَ بالنَّصْبِ[1] على الظَّرْفِ على قَوْلِهِ سُبْحانَهُ: ﴿وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَفَكَ﴾ [الإسراء:٧٦]؛ أي: بَعْدَكَ، والمَعْنَى: كأَنَّها بَعْدَ مَنازِلِ الكامِلِيَّةِ عُورًا؛ أي: أَخْلافٌ عُورٌ فحُذِفَ المَوْصُوفُ وأُقِيمَتْ صِفَتُهُ مَقامَهُ ضَرُورَةً.

وذَكَرَ في هذا الفَصْلِ بَيْتًا لابنِ مُقْبِلٍ شاهِدًا على العارِيَّةِ بالتَّشْدِيدِ كَأَنَّها مَنْسُوبَةٌ إلى العارِ؛ لأَنَّ طَلَبَها عارٌ وعَيْبٌ، قالَ: والعارَةُ [١٥٥/أ] مِثْلُ: العارِيَّةِ، قالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

فَأَخْلِفْ وأَتْلِفْ إِنَّما المالُ عارَةٌ وَكُلُّهُ مع الدَّهْرِ الذي هُوَ

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: وزَعَمَ المُبَرِّدُ أَنَّ البَيْتَ لهَمَّامِ بنِ عَبْدِاللهِ السَّلُولِيِّ[3] وبَعْدَهُ:

فَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ وأَيْسَرُ هالِكٍ على الحَيِّ مَنْ لا يَبْلُغُ الحَيَّ

---

(١) وهي كذا في ديوانه المطبوع.

(٢) من الطويل، وهو في ديوانه (١٨٠).

(٣) ما ذكره المبرّد في الكامل (١٨٠/٢) أنّ البيت لعبدالله بن همّام السلولي، ولعلها سهو.

وَلَوْ كانِتِ العارِيَّةُ مَأْخُوذَةً مِنَ العارِ كَما زَعَمَ لقالُوا: يَتَعَيَّرُونَ، وإِنَّما العارِيَّةُ مَأْخُوذَةٌ مِنَ المُعاوَرَةِ، وَهِيَ الأَخْذُ والإِعْطاءُ يُقالُ: هُمْ يَتَعاوَرُونَ مِنْ جِيرانِهِمْ الأَوانِيَّ[1]؛ أَيْ: يَأْخُذُونَ وَيُعْطُونَ، قالَ:

إِذا رَدَّ الـــمُعاوِرُ مـــا اسْـــتَعارَا[2]

وذَكَرَ في فَصْلِ قطر قَطَرِيَّ بنَ الفُجاءَةِ المازِنِيَّ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصْلَ الاِسْمِ مَأْخُوذٌ مِنْ قَطَرِيِّ النِّعالِ.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هُوَ مَنْسُوبٌ إلى قَطَرٍ مَوْضِعٌ بعُمانَ، قالَ أَبُو حَنِيفَةَ[3]:

تَلاَقَيْـتُهمْ يَوْمًـا عَلَـى قَطَرِيَّـةٍ وللعِـيسِ[4] ممَّـا فِي الخُـدُورِ أَنِـيحُ

---

(١) هذا مذهب الخليل ومَنْ تبعه، وقد قال قولته ابن درستويه، ونصه: "اختلف الناس في اشتقاق العارية من الفعل، فقيل: إنما سميت عارية؛ لأنها عار على مَنْ طلبها، وهذا قول فاسد؛ لأنَّ العار أَلِفُهُ في الأصل ياء؛ ولذلك قيل: عيرته تعييرًا، ولا يقال في العارية: يتعايرون بالياء، إنما يقال: يتعاورون، قال: وقيل: إنما هو من المعاورة؛ أي المناولة يأخذون ويعطون". ينظر: العين (٢٣٩/٢)، وتصحيح الفصيح (٣٨٦).

(٢) من الوافر، وهو بلا نسبة في: التهذيب (١٠٥/١)، والإبانة للصحاري (٥١٢/٣)، واللسان "عور" (٦١٨/٤)، والتاج "عور" (١٦٣/١٣).

(٣) كذا في جميع النسخ التي بين يديّ، والبيت من الطويل، وهو لأبي حية النميري، في ديوانه (١٢٨) ورواية الديوان:

فلاَقَيْتُهمْ يَوْمًا علَى قَطَرِيَّةٍ وللعِيس مِمَّا فِي الخُدورِ دَلِيحُ

ولعلها حكاية عن أبي حنيفة، أو تحريف من النسّاخ، وقد بحثت عنه فيما تبقّى من كتاب النبات ولم أقف عليه. ينظر: التنبيه والإيضاح "أحح" (٢٢٧/١)، واللسان، "أنح" (٤٠٥/٢)، والتاج "أنح" (٢٩٦/٦).

(٤) في "ب" و "ج": للعير، والمثبت من "أ".

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ نطر قالَ: النَّاطِرُونَ مَوْضِعٌ بِناحِيَةِ الشَّامِ، والقَوْلُ فِي إِعْرابِهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبِينَ[١]، وَيُنْشَدُ هذا البَيْتُ بِكَسْرِ النُّونِ، وهو[٢]:

وَلَهَـــــا بالنَّـــــاطِرُونِ إذا أَكَـلَ النَّمْـلُ الـذي جَمَعَـا[٣]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِلأَحْوَصِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَنْصارِيّ، وَيُرْوَى لِيَزِيدَ بنِ مُعاوِيَةَ، وَهُو الصَّحِيحُ، وفِي شِعْرِهِ الماطِرُونَ[٤] بالمِيمِ وكَذا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَمِثْلُهُ للهُذَلِيّ:

طَـالَ لَيْلِـي وبِـتُّ كالـمَحْزُونِ وَاعْتَرَتْـنِي الهُمُـومُ بِالـماطِرُونِ[٥]

وذَكَرَ فِي فَصْلِ نهر بَيْتًا شاهِدًا على رَجُلٍ نَهِرٍ؛ أي: صاحِبُ نَهارٍ وَهُوَ:

إِنْ كُنْـــتَ لَيْلِيًّـــا فَـــإِنِّي نَهِـــرْ[٦]

---

(١) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي، (٩٣/٢)، وشرح الكافية الشافية لابن مالك، (١٩٨/١).

(٢) (وهو) ساقط من (ب).

(٣) من المديد، ويروى بالميم كما ذكر المؤلف (بالماطرون)، وهو مرويّ لأبي دهبل الجُمحِيّ في ديوانه (٨٥)، ويُروى أيضًا للأحوص الأنصاري في شعره المجموع (٢٧٥)، ويُروى أيضًا ليزيد بن معاوية في ديوانه (٢٢).

(٤) الماطرون: موضع بالشام قرب دمشق. ينظر: مراصد الاطلاع، (١٢٢١/٣).

(٥) من الخفيف، وهو لأمية الهذلي، في الخصائص (٢١٦/٣)، ويُروى أيضًا لعبدالرحمن بن حسان في شعره المجموع (٥٩) ورواية الشطر الأول: (وبتّ كالمحزون)، ويُروى أيضًا لأبي دهبل الجمحي، وهو في ديوانه (٦٨).

(٦) من الرجز، بلا نسبة في: الصحاح "نهر" ٢/ ٨٤٠، واللسان "نهر" ٥/ ٢٣٨، ورواية: ديوان الأدب ١/ ٢٤٨؛ وتهذيب اللغة ٦/ ٢٧٦، وتاج العروس "نهر" (٣١٨/١٤): إن تَكُ لَيْلِيّا فإني نَهِرُ.

وذكر ابنُ بري في التنبيه "نهر" (٢٢١/٢) أنّ البيتَ مُغيَّرٌ وصوابه على ما أنشده سيبويه:

لستُ بلَيْلِيٍّ وَلَكِنِّي نَهِرْ لَا أُدْلِجُ الليلَ وَلَكِنْ أَبْتَكِرْ

وجعل نَهِر في مقابلة لَيْلِيٍّ كأَنَّه قال: لستُ بليليٍّ ولكنَّي نهاريّ.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: إِنَّما أَتَى بِهِ الخَلِيلُ لِيُعْلِمَكَ أَنَّ نَهِرًا في مَعْنى نَهارِيٍّ؛ لأَنَّهُ في مُقابَلَةِ لَيْلِي[1]، وَمِثْلُهُ فِي هذا المَعْنَى قَوْلُ حُرَيْثِ بنِ زَيْدِ الخَيْلِ[2]:

فَـلَا تَجْـزَعِـي يا أُمَّ أَوْسٍ فَـإِنَّـهُ تُصِيبُ الـمَنايا كُلَّ حافٍ وذِي نَعْلِ[3]

فَيَكُونُ قَوْلُهُ: وذِي نَعِلٍ بِمَعْنى: ناعِلٍ فَجاءَتْ إِذًا على النَّسَبِ.

وذَكَرَ في فَصْلِ عنس مِن بابِ السِّينِ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ قالَ: لا يُقالُ عَنَّسَتِ الجارِيَةُ؛ ولكنْ عُنِّسَتْ على مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: حِكايَةُ الجَوْهَرِيِّ يَقْضِي ظاهِرُها أَنْ يُجِيزَ عنَسَتِ المَرْأَةُ – بِالتَّخْفِيفِ– فإذا لم تُشَدِّدْ لم يَجُزْ عِنْدَهُ أَنْ يَكُونَ الفِعْلُ لها؛ لأَنَّ التَّضْعِيفَ في الفِعْلِ المُتَعَدِّي، تَقُولُ: عَنَسَتْ هِي وَعَنَّسْتُها أَنا؛ فلهذا لم يُجِزْ عَنَّسَتْ هِي – بالتَّضْعِيفِ –. وَشاهِدُ عَنَّسَتْ قَوْلُ أَبِي الغِطْرِيف[4]:

فَـأَنْكَحْنَ أَيْسـارًا وغـادَرْنَ نِسْـوَةً أَيامَـى فَقَـدْ يَحْظَـى بِهِـنَّ

هَنِيئًـا لأَرْبابِ البُيُـوتِ بُيُـوتُهُمْ وللعَـزَبِ المِسْـكِينِ مـا

(١) ينظر: العين (٤/٤٤). ويظهر أن الجوهري نقلها عن خاله الفارابي صاحب ديوان الأدب (١/٢٤٨) وهو أحد مصادره.

(٢) في (ب) و(د) الخيول، وما أثبتناه من (أ) و(ج).

(٣) من الطويل، وهو في: ديوان زيد الخيل (٩).

(٤) في (ب) و (ج) و(د): العطوف والمثبت من (أ).

(٥) هكذا في جميع النسخ التي لدي برواية "فأنكحن أيسارًا" وفي كتب اللغة رُوي صدر البيت "فأنكحن أبكارًا..."، والبيت من الطويل، وهو في شرح أبيات سيبويه للسيرافي (١/١٣٣)، والعباب الزاخر للصغاني (٧/٤٣٧).

وَقَد نَصَّ الأَصْمَعِيُّ [١٥٤/ب] في خَلْقِ الإِنْسانِ أَنَّهُ يُقالُ: عَنَّسَتْ وَعَنِسَتْ[١] فَما أَدْرِي مِنْ أَيْنَ حَكَى الجَوْهَرِيُّ عَنْهُ ذلك؟

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ قرطس بَيْتًا شاهِدًا على القَرْطَسِ لُغَةٌ فِي القِرْطاسِ وهو:

كَـأَنَّ بِحَيْـثُ اِسْـتَوْدَعَ الـدَّارَ أَهْلُهَـا مَخَـــطَّ زَبُـــورٍ مِـــن دَواةٍ

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: قَبْلَهُ:

وَقَفْـتُ بِعَرَّافٍ على غَيْرِ مَوْقِفٍ على رَسْـــمِ دارٍ قَدْ عَفَتْ مِنْذُ أَحْرُسِ

وَقالَ ثَعْلَبٌ عَن ابنِ الأَعْرابِيّ، يُقالُ للجارِيَةِ البَيْضاءِ الطَّوِيلَةِ القامَةِ[٣]: قِرْطاسٌ. أَبُو عَمْرو: ويُقالُ للجَمَلِ الآدَمِ: قِرْطاسٌ[٤].

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ عكش مِن بابِ الشِّينِ عُكَّاشَةُ بنُ مِحْصِنٍ، ولَمْ يَذْكُرْ له شاهِدًا.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: شاهِدُهُ:

وكُنَّـا بِعُكَّـاشٍ كجَـارَيْ صَـفاءَةٍ كَـــرِيمَيْنِ [حُمَّـــا][٥] بَعْـــدَ قُـــرْبِ

---

(١) خلق الإنسان للأصمعي (١٦١).

(٢) من الطويل، وهو لمخش العقيلي في: اللسان "قرطس" (١٧٢/٦)، وبلا نسبة في الصحاح "قرطس" (٩٦٢/٣).

(٣) في (ج): القافية، والمثبت من (أ) و (ب) و (د).

(٤) رواية ثعلب عن ابن الأعرابي، وأبو عمرو الشيباني ذكرهما الأزهريُّ في التهذيب (٢٩١/٩).

(٥) زيادة يلتئم بها البيت، وهي ساقطة من جميع النسخ..

(٦) من الطويل، وهو للراعي النميري في ديوانه (٢٥٢) ومعجم ما استعجم (٩٦٢/٣)، والعباب الزاخر، "عكش" (١٠٩/٨)، وتاج العروس "عكش" (٢٧٥/١٧). ورواية البيت مختلفة في تلكم المصادر، فرواية الديوان ومعجم ما استعجم والتاج في صدر البيت "...كجاري جنابة"، ورواية العباب الزاخر: "...كجاري كفاءة"، ولم أقف على مَنْ رواها "كجاري صفاءة" وهي كذا في جميع النسخ.

قالَ ابنُ خالَوَيْهِ: المُحَدِّثُونَ يُخَفِّفُونَهُ وهو: عُكَّاشَةُ بِالتَّشْدِيدِ، وكانَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ فِي الجَنَّةِ فدَعا لَهُ فَقامَ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَقالَ: سَبَقَكَ بِها عُكَّاشَةُ[١]، وَقالَ طَلْحَةُ[٢] بنُ خُوَيْلِدٍ:

عَشِـيَّةَ غـادَرْنا اِبْـنَ أَرْقَـمَ ثاوِيًا وَعُكَّاشَـةَ الغَنْمِـيَّ عَنْـهُ مَجـالِ[٣]

وَذَكَر فِي فَصْلِ عيش وَعائِشَةُ مَهْمُوزَةٌ، ولا تَقُلْ: عَيْشَةُ.

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: قَدْ جاءَ فِي الشِّعْرِ عَيْشَةُ، قالَ رَجُلٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ لعُمَرَ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ مَعْمَرٍ:

انْبِـذْ بِرَمْلَـةَ نَبْـذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وَعِشْ بِعَيْشَـةَ عَيْشًـا غَيْرَ ذِي رَنَقِ[٤]

يُرِيدُ: عائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةِ وَرَمْلَةَ أُخْتَ طَلْحَةِ الطَّلَحاتِ. وَقالَ الصِّقِلِّي[٥]: هذا الشِّعْرُ لِرَجُلٍ مِن بَنِي تَمِيمٍ يُخاطِبُ مُصْعَبَ بنِ الزُّبَيْرِ.

---

(١) ذكره ابنُ الملقن في التوضيح (١٤٦/١٩)، ونص عبارته: (قالَ ابنُ خالَوَيه في كتاب ليس: العامَّة تُخفِّفه وإنما هو مشدَّد، قالَ: وذلك أنه سَأَل رسول الله أنْ يجعله منهم في الجنة، فدعا له، فقام آخر، فسأله، فقال: "سبقك بها عُكَّاشة"). ولم أقف عليه في كتاب ليس.

(٢) كذا في جميع النسخ، والذي في كتب التراجم طُليحة – بالتصغير–. ينظر: الطبقات الكبرى (١٥٥/٦).

(٣) من الطويل، وهو في: الاشتقاق لابن دريد (٥٥١). وراوية البيت مختلفة، وقد ذكرها ابن عساكر بسندها في تاريخ مدينة دمشق (١٦٦/٢٥-١٦٧).

(٤) من البسيط، وهو في: جمهرة اللغة (١١٧٥/٢)، وتثقيف اللسان (١٨٩)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني "عيش" (٤٩٥/٣).

(٥) يُرجّح البحث أن المراد به: أبو حفص عمر بن خلف الصقلي (ت٥٠١)، وقد ذكر هذا البيت في كتابه تثقيف اللسان (١٨٩) عن ابن دريد أنه لرجل من بني تميم. ولم أقف على هذا البيت في كتب شيخه ابن القطاع.

[١٥٧/أ] **وَذَكَرَ فِي فَصْلِ عرك** مِن بابِ الكافِ بَيْتًا شاهِدًا على: عَرَكَتِ المَرْأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكًا؛ أي: حاضَتْ، وهو:

....وهي شَمْطاءُ عارِكُ[١]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِحُجْرِ بنِ جَلِيلَةَ الجَعْفِيِّ، وَصوابُ إِنْشادِ البَيْتِ بِكَمالِهِ:

فَغَرْتَ لَدَى النُّعْمانِ لـــــمَّا رَأَيْتَهُ كَما فَغَرَتْ لِلحَيْضِ شَمْطاءُ عَارِكُ[٢]

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ بكل مِن بابِ اللَّامِ بَكِيلٌ حَيٌّ مِن هَمدانَ، وَمِنْهُ قَوْلُ الكُمَيْتِ:

..... لَقَد شَرِكَتْ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَبُ[٣]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: بَنُو بِكالٍ حَيٌّ مِن حِمْيَرَ، مِنْهم: نَوْفُ البِكالِيُّ[٤] صاحِبُ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، وَصَدْرُ البَيْتِ:

يَقُولُونَ لَمْ يُوْرِثْ وَلَوْلا تُراثُهُ .....[٥]

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ حظل مِنْهُ بَيْتًا شاهِدًا على الحَظْلِ لِلمَنْعِ مِنَ التَّصَرُّفِ وهو:

---

(١) الصحاح "عرك" (١٥٩٩/٤).

(٢) من الطويل، وهو لحجر الجعفي في: التكملة والذيل والصلة للصغاني "فغر" (١٥٤/٣)، واللسان "عرك" (٤٦٧/١٠)، وتاج العروس "عرك" (٢٦٩/٢٧).

(٣) الصحاح "بكل" (١٦٣٨/٤).

(٤) قال ابنُ دريدٍ في الجمهرة (٣٧٦/١): "وَبَنُو بكيل وَبَنُو بكال: بطْنَان من الْعَرَب أحسبهما من هَمدَان، أَو يكون بَنو بكال من حمير وبكيل من هَمدَان، مِنْهُم نوف البِكالِيّ صاحِب عَليّ رَضِي الله عَنهُ). ونصّ عبارة السمعاني على أنهم من حِمير، ينظر: الأنساب (٢٨٩/٢)، وقد ذكر الكلبيُّ أنَّ بكالًا من أبناء دعمي بن غوث وهم من الكلاع، وذكر أنَّ بكيلًا ولد لجشم بن همدان، ينظر: نسب معد واليمن الكبير (٥٤٢/٢، ٥٠٩).

(٥) من الطويل، وهو في ديوان الكميت (٥٢٦).

فَمـا يُعْـدِمْكَ لا يُعْـدِمْكَ مِنْـهُ طَبانِيَـــةُ فَيَحْظُـــلُ أو يَغـــارُ[1]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ للبَحْتَرِيّ الجَعْدِيّ وهو:

فَمـــا يُعْـــدِمْكِ لا يُعْـــدِمْكِ .....[1]

لأَنَّهُ يُخاطِبُ مُؤَنَّثًا، وَفِي شِعْرِهِ:

فَمـــا يُخْطِئْـــكِ لا يُخْطِئْـــكِ .....

والطَّبانِيَةُ: أَنْ يَنْظُرَ إلى حَلِيلَتِهِ، فإِمَّا أَن يَحْظِلَ؛ أي: يَكُفُّها[2] عَنِ الظُّهُورِ، وإِمَّا أن يَغْضَبَ وَيَغارَ، وَقَبْلَهُ:

أَلَا يا لَيْـــلَ إِن خُـــيِّرْتِ فِينـــا بنَفْسِـــي فـــانْظُرِي أَيْـــنَ الخِيـــارُ

وَلَا تَسْـــتَبْدِلِي مِـــنِّي دَنِيًّـــا وَلَا بَرَمًـــا إِذا حُـــبَّ القُتَـــارُ

وَيُرْوَى:

..... بعَيْشِـــكِ فـانْظُرِي أَيْنَ الخِيـارُ

لَقَدْ كانَ فِي شَيْبانَ لَو كُنْتَ عالِـــمًا قِبـــابٌ[4] وَحَـــيٌّ حِـلَّـــةٌ وَدَراهِـمُ[5]

---

(١) الصحاح "حظل" (١٦٧٠/٤) وضُبط البيت في مطبوعة الصحاح بكسر الكاف، وبفتح الكاف عن نسخةٍ منقولةٍ عن نسخةِ أبي سهل الهروي من الصحاح، وهذه صورتها:

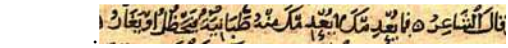

ينظر: الصحاح "حظل" (٢٤٩/ب) "نسخة جار الله برقم: ٢٠١٨".

(٤) في جميع النسخ من التنبيه والإيضاح: غِياثٌ، والمثبت من الصحاح وجميع مخطوطاته التي لدي.

(٥) الصحاح "حلل" (١٦٧٣/٤).

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ حلل مِنْهُ بَيْتًا شاهِدًا على قَوْلِهِم: قَوْمٌ حِلَّةٌ؛ أي: نُزُولٌ وَفِيهِم كَثْرَةٌ وهو(٦):

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِلأَعْشَى، وَصَوابُهُ: وَقَبائِلُ(٧)؛ لأَنَّ القَصِيدَةَ لامِيَّةٌ، وَأَوَّلُها:

أَقَيْسَ بـنَ مَسْـعُودِ بـنِ قَـيْسِ بْـنِ جَنْـدَلِ وَأَنْـتَ امْـرُؤٌ تَرْجُـو شَـبابَكَ وائِـلُ(٨)

وَلَهُ قَصِيدَةٌ أُخْرَى مِيمِيَّةٌ على وَزْنِها، أَوَّلُها:

هُرَيْـرَةَ وَدِّعْهـا وَإِنْ لامَ لائِـمُ .....(٩)

وَيَقُولُ فِيها:

طَعـامُ العِـراقِ الـمُسْتَفِيضُ الَّـذِي وَفِي كُـلِّ عَـامٍ حُلَّـةٌ وَدراهِـمُ(١٠)

وحُلَّةُ هاهُنا مَضْمُومَةٌ.

---

(٤) في جميع النسخ من التنبيه والإيضاح: غِياثٌ، والمثبت من الصحاح وجميع مخطوطاته التي لدي.

(٥) الصحاح "حلل" (١٦٧٣/٤).

(٦) وهو ساقط من ب

(٧) وروي أيضًا: (وقنابل) في: تهذيب اللغة (٢٨٠/٣)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني "حلل" (٣٢٤/٥).

(٨) من الطويل، وهو في ديوانه (١٨٣) ورواية الديوان ولسان العرب "حلل" (١٦٤/١١):

أَقَيْسَ بنَ مَسْعُودِ بنِ قَيْسِ بْنِ خالِدٍ وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَرْجُو شَبابَكَ وائِلُ

(٩) ينظر: ديوان الأعشى (٧٧) وهي بتمامها:

هُرَيْرَةَ وَدِّعْها وَإِنْ لامَ لائِمُ غَداةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ للبَيْنِ واجِمُ

(١٠) المصدر السابق (٧٩).

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ شهل مِنْهُ بَيْتًا شاهِدًا على المُشاهَلَةِ للمُشارَّةِ وَمُراجَعَةِ الكَلامِ، وهو:

قَـــدْ كَـــانَ فِيمَـــا بَيْنَنَـــا مُشَـــاهَلَهْ

فَـــأَدْبَرَتْ غَضْـــبَى تَمَشَّـــى البَأْدَلَـــهْ(١١)

[١٥٧/ب] قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: الرَّجَزُ لأَبِي الأَسْوَدِ العِجْلِيِّ وَصَوابُهُ: البَأْزَلَهْ، وكَذا هو فِي الأَلْفاظِ لابنِ السِّكِّيتِ(١٢)، وهو الصَّحِيحُ، وهي مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ.

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ غربل مِنْهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ المُغَرْبَلَ المَقْتُولُ المُنْتَفِخُ، وَأَنْشَدَ:

تَـــرَى الـــمُلُوكَ حَوْلَـــهُ مُغَرْبَلَـــهْ

يَقْتُـلُ ذَا الـذَّنْبِ ومَـنْ لَا ذنْـبَ لَـهْ(١٣)

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: تَرْتِيبُ إِنْشادِ هذا الرَّجَزِ:

أَحْيـــا أَباهُ هاشِـــمُ(١٤) بْـــنُ حَرْمَلَـــهْ

يَـــوْمَ الهَبَـــاءَاتِ وَيَـــوْمَ اليَعْمَلَـــهْ

تَـــرَى الـــمُلُوكَ حَوْلَـــهُ مُغَرْبَلَـــهْ

ورُمْحَـــــهُ لِلْوالِـــــداتِ مَثْكَلَـــــهْ

---

(١١) الصحاح "شهل" (١٧٤٣/٥).

(١٢) الألفاظ لابن السكيت (٦٨).

(١٣) الصحاح "غربل" (١٧٨٠/٥).

(١٤) في (أ) و (ب) و (ج) و (د): قاسم.

يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهْ[١٥]

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ محل مِنْهُ بَيْتًا شاهِدًا على[١٦] المُمَحَّلِ- بفَتْحِ الحاءِ مُشَدَّدًا- لِلبَنِ الذي ذَهَبَتْ عَنْهُ حَلاوَةُ الحَلِيبِ[١٧] وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا وهو:

مَا ذُقْتُ ثُفْلًا مِثْلَ[١٨] عامٍ أَوَّلِ

إِلَّا مِنَ القارِصِ والمُمَحَّلِ[١٩]

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هذا الرَّجَزُ لأَبِي النَّجْمِ، وصَوابُ إِنْشادِهِ: ما ذاقَ؛ لأَنَّهُ يَصِفُ راعِيًا جَلْدًا وَقَبْلَهُ:

صُلْبُ العَصا جافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ

يَحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحَلُّلِ[٢٠]

الثُّفْلُ: طَعامُ أَهْلِ القُرَى مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَنَحْوِهِمَا.

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ ملل مِنْهُ بَيْتًا شاهِدًا على قَوْلِهِم: امْرَأَةٌ مَلُولَةٌ وهو:

إِنَّكَ واللهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعَدِ[٢١]

---

(١٥) يروى الرجز لعمرو بن ذكوان في: معجم الشعراء للمرزباني (٢١٥)، ولعامر الخصفيّ في معجم ما استعجم (٦٣٥/٣)، وتاج العروس "غربل" (٨٨/٣٠). وبلا نسبةٍ في كثيرٍ من المصادر.

(١٦) على ساقطة من (ب).

(١٧) في الصحاح ومخطوطاته: الحَلَب.

(١٨) في الصحاح ومخطوطاته: مُنْذ.

(١٩) الصحاح "محل" (١٨١٨/٥).

(٢٠) ديوان أبي النجم العجلي (٣٥٩) ورواية الديوان:

يَحْلِفُ بِاللَّهِ وإن لم يُسْأَلِ

(٢١) الصحاح "ملل" (١٨٢١/٥).

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لعُمَرَ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَصَوابُ إِنْشادِهِ: عَنِ الأَقْدَمِ؛ لأنَّ قَبْلَهُ[٢٢]:

قُلْتُ لَها: بَلْ أَنْتِ مُعْتَلَّةٌ فِي الوَصْلِ يا هِنْدُ لِكَي

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ أمم مِنْ بابِ المِيمِ بَيْتًا شاهِدًا على دُخُولِ أَمْ على هَلْ وهو:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِعَلْقَمَةَ[٢٥]، وَأَمْ هُنا مُنْقَطِعَةٌ اسْتَأْنَفَ السُّؤالَ بها فَأَدْخَلَها على هَلْ؛ لِتَقَدُّمِ هَلْ فِي البَيْتِ الذي قَبْلَهُ، وهو قَوْلُهُ:

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتُودِعْتَ .....

ثم اسْتَأْنَفَ السُّؤالَ بِأَمْ.

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ حذم مِنْهُ أَنَّ الحُذَمَةَ المَرْأَةُ القَصِيرَةُ، وَأَنْشَدَ:

إِذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ

يَؤُزُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الصُّمَمَهْ[٢٦]

---

(٢٢) كذا في جميع النسخ، وقد جاء هذا البيت بعده وليس قبله.

(٢٣) من السريع، وهو في ديوانه (١٨٣). ورواية الشطر الذي قبله مغايرة لما ذكره الجوهري، فالرواية في الديوان:

إنْ لم تَحُلْ أو تَكُ ذا مَلَّةٍ بِطَرْفِكَ الأَدْنَى عَنِ الأَقْدَمِ

(٢٤) الصحاح "أمم" (١٨٦٧/٥).

(٢٥) البيت لعلقمة بن عبدَة الفحل، وهو من البسيط في ديوانه (٥٠).

(٢٦) الصحاح "حذم" (١٨٩٥/٥).

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتانِ لِرياحٍ الدُّبَيْرِيّ، والصَّوابُ[٢٧]: شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ، كَذا أَنْشَدَهُ اِبْنُ السِّكِّيتِ وَفَسَّرَهُ بِالأَخْذِ الشَّدِيدِ[٢٨] وَقَبْلَهُما:

لَمَّـــا تَمَشَّـــيْتُ بُعَيْـــدَ العَتَمَـــهْ

سَمِعْـتُ مِـنْ فَـوْقِ البُيُـوتِ كَدَمَـهْ[٢٩]

وَالخَرِيعُ [١٥٨/أ]: الفاجِرَةُ، وَالعَنْقَفِيرُ: الدَّاهِيَةُ.

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ حزم مِنْهُ أَنَّ حُزْمَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَعْـدَدْتُ حُزْمَـةَ وَهِـيَ مُقْرَبَـةٌ .....

اِسْمُ فَرَسٍ[٣٠].

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِحَنْظَلَةَ بنِ فاتِكٍ الأَسَدِيّ، وَعَجُزُهُ:

---

(٢٧) في (ب) الصواب، والمثبت من (أ) و (ج) و (د).

(٢٨) في (ب) و (ج) و(د): الصمصمه، والمثبت ما في (أ)، وقد وردت أيضًا في كتاب الألفاظ لابن السكيت (٢٢٤) وهي كذا بنسخة المتحف البريطاني (١٣٧/أ)، وهذه صورتها:

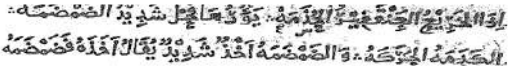

(٢٩) من الرجز، وهو لرياح الدبيري في: الألفاظ لابن السكيت (٢٢٤)، والتكملة والذيل والصلة للصغاني "كدم" (١٣٢/٦).

(٣٠) قوله: اسمُ فرسٍ ساقطة من مطبوعة الصحاح "حزم" (١٨٩٨/٥)، وهي في مخطوطات الصحاح "حزم" (٢٣١/ب) "أيا صوفيا" وهذه صورتها:

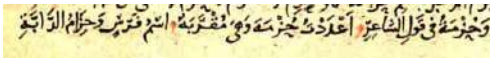

والصحاح "حزم" (٢٨٢/أ) "نسخة جار الله" وهذه صورتها:

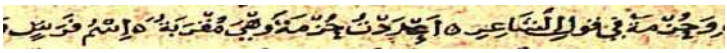

..... تُقْفَـــى بِقُـــوتِ عِيالِنـــا[٣١]

وَذَكَرَ اِبْنُ الكَلْبِيِّ أَنَّ اِسْمَها حَزْمَةُ بِالفَتْحِ[٣٣].

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: كَذا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ مَنْ لَهُ عِلْمٌ، وَأَنْشَدَ لِحَنْظَلَةَ بنِ فاتِكٍ[٣٤]:

جَـــزَتْنِي أَمْـــسِ حَزْمَـــةُ سَـــعْيَ وَمـــا أَقْفَيْتُهـــا دُونَ العِيـــالِ[٣٥]

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ ريم بَيْتًا شاهِدًا على الرَّيْمِ لِعَظْمٍ يَبْقَى بعدما تُقْسَمُ الجَزُورُ أَنْشَدَهُ ابنُ السِّكِّيتِ وهو:

وَكُنْـتُمْ كَعَظْـمِ الـرَّيْمِ لَمْ يَـدْرِ جـازِرٌ علـــى أَيِّ بَـــذْأَيْ مَقْسِـــمِ اللَّحْـــمِ

وَغَيْرُ يَعْقُوبَ يَرْوِيهِ: يُجْعَلُ[٣٦].

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لأَوْسِ بنِ حَجَرٍ مِن قَصِيدَةٍ عَيْنِيَّةٍ، وَمَنْ رَوَى يُجْعَلُ؛ فهو للطِّرِمَّاحِ مِن قَصِيدَةٍ لامِيَّةٍ، وَقَبْلَهُ:

---

(٣١) في (أ) و (ب) و (ج) و (د): عيالها، والمثبت من الجمهرة لابن دريد (٥٢٩/١) والتكملة والذيل والصلة "حزم" (٦١٤/٥) واللسان "حزم" (١٣٣/١٢) نقلًا عن ابن برّي.

(٣٢) من الكامل، وهو في الجمهرة لابن دريد (٥٢٩/١) والتكملة والذيل والصلة "حزم" (٦١٤/٥) واللسان "حزم" (١٣٣/١٢).

(٣٣) نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبي (٣٤).

(٣٤) في (ب): مالك، وفي (د): هالك، والمثبت من (أ) و (ج).

(٣٥) من الوافر، وهو في: نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبي (٣٥)، واللسان "حزم" (١٣٣/١٢).

(٣٦) الصحاح "ريم" (١٩٣٩/٥-١٩٤٠).

أَبُـوكُمْ لَئِـيمٌ غَـيْرُ حُـرٍّ وأُمُّكُـمْ بُرَيْـــــدَةُ إِن ســـــاءَتْكُمُ لَا

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ غين مِن بابِ النُّونِ أَنَّ الغَيْنَ لُغَةٌ في الغَيْمِ، وَأَنْشَدَ:

.....عُقـــــــــابٍ أَصـــابَ حَمامَـــةً في يَـــوْمِ

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِرَجُلٍ مِن تَغْلِبَ، وَصَوابُ إِنْشادِهِ: يُرِيدُ حَمامَةً، وهو أَصَحُّ مِن رِوايَةِ الجَوْهَرِيِّ، وَصَدْرُهُ:

كَـأَنِّي بَـيْنَ خـافِيَتَيْ عُقـابٍ .....

وَقَبْلَهُ:

فِـــداءٌ[٣٩] خـــالَتِي وفِـــدًى وأَهْلِـــي كُلُّهُـــمْ لِبَـــنِي قُعَـــيْنِ

فَأَنْـتَ حَبَـوْتَنِي بِعِنـانِ طِـرْفٍ شَـدِيدِ الشَّـدِّ ذِي بَـذْلٍ وصَـوْنِ[٤٠]

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ فرن بَيْتًا شاهِدًا على الفُرْنِيِّ خُبْزٍ غَلِيظٍ نُسِبَ إلى مَوْضِعِهِ، وهو غَيْرُ التَّنُّورِ، وهو:

نُقاتِـلُ جُـوعَهُمْ بِمُكَلَّـلاتٍ مِـنَ الفُـرْنِيِّ، يَرْعَبُهـا الجَمِيـلُ[٤١]

---

(٣٧) من الطويل، وذكره البكري في سمط اللآلئ (٤٢٠/١) وقافيته لاميّة مكسورة. وذكر التبريزي في تهذيب الإصلاح (٨٠) أنَّ البيت للطرماح الأجئي وليس بالطرماح بن حكيم، وذكر أيضًا أنَّهُ يُروى لأبي شمر بن حجر بن مرّة بن ربيعة.

(٣٨) الصحاح "غين" (٢١٧٥/٦).

(٣٩) في (ب): وفداءٌ، والمثبت من (أ) و (ج) و(د).

(٤٠) من الوافر، لرجل من تغلب في: الكامل للمبرد (٦٣/٣)، وتهذيب اللغة (١٧١/١)، واللسان "غين" (٣١٦/١٣)، ورواية الأزهري: وفدى خليلي.

(٤١) الصحاح "فرن" (٢١٧٦/٦-٢١٧٧).

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: البَيْتُ لِأَبِي خِراشٍ الهُذَلِيّ يَمْدَحُ دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ، وَصَوابُهُ: يُقاتلُ بِالياءِ[٤٢]، والضَّمِيرُ يَعُودُ إِلى دُبَيَّةَ السُّلَمِيّ في بَيْتٍ قَبْلَهُ، وهو:

فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الأَضْيافِ رِحالُهُمُ شآمِيَةٌ بَلِيلُ[٤٣]

ذَحاهُ يَذْحُوهُ وَيَذْحاهُ: طَرَدَهُ بِذالٍ مُعْجَمَةٍ.

وَذَكَرَ فِي فَصْلِ قين بَيْتًا شاهِدًا على قِنْتُ الشَّيْءَ لَمَمْتَهُ، وهو:

وَلِي كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدا بِها صُدُوعُ الهَوَى لَوْ كانَ قَيْنٌ

قالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللهُ: هذا البَيْتُ أَنْشَدَهُ الكِلابِيُّ أَبُو الغَمْرِ لِرَجُلٍ مِن أَهْلِ الحِجازِ، وَقَبْلَهُ:

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنا ظِباءٌ بِذِي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

وَبَعْدَهُ[١٥٨/ب]:

وَكَيْفَ يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا[٤٥] بِهِ كَبِدٌ بَثَّ الجُرُوحَ أَنِينُها[٤٦]

هاهُنا كَمُلَ ما وُجِدَ مِن كَلامِ الشَّيْخِ العَلَّامَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ بَرّيّ رَحِمَهُ اللهُ مِنَ الطُّرَرِ بِخَطِّهِ فِي حَواشِي كِتابِ الصِّحاحِ. والحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ والصَّلاةُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ[٤٧].

---

(٤٢) كذا في جميع النّسخ التي لديّ، ورواية ابن منظور عن ابن بري نصّت على الآتي: (قالَ ابنُ بَرّي: صَوابُه يُقابِل بالياءِ والباءِ، والضَّمير يعود إلى دُبَيَّة وقبله...إلخ)، ينظر: اللسان "فرن" (١٣/٣٢١).

(٤٣) من الوافر، لأبي خراش الهذلي في: شرح أشعار الهذليين (٣/١٢١٢).

(٤٤) الصحاح "قين" (٦/٢١٨٥).

(٤٥) في (ب) و (ج): جوعًا، وفي (د): جرعًا، والمثبت من (أ).

(٤٦) البيت من الطويل، وهو في: اللسان "قين" (١٣/٣٥١).

(٤٧) بعدها في (أ): وفرغ من نسخه عشية يوم الخميس الموافق ثلاثين لشهر جمادى الآخرة من عام تسعة وسبعمائة.

النتائج والتوصيات:

وفي ضوء ما تقدم ذكره يرى البحث الآتي:

١- ما ذكره الصفدي بأنَّ ابنَ بري توقَّف عند مادة "وقش" مردود؛ لكون الصفدي نقل مداخلَ جاءتْ بعد مادة "وقش" في أبواب الصاد والضاد...إلى باب القاف وذلك في كتابه نفوذ السهم.

٢- يرى البحثُ أنَّ تسمية الكتاب بـ"التنبيه والإيضاح" أو "التنبيه والإفصاح" ليستْ من صنيع ابن بري نفسه وإنما هي من صنيع مَنْ أفردها في ستة مجلدات.

٣- لكتاب التنبيه والإيضاح مقدمةٌ قصيرةٌ كُتبتْ بعد وفاة ابن بري رحمه الله، وهي مذكورةٌ في صدر نسخ الكتاب الخطّيّة.

٤- وقف البحثُ على سبعة مداخل ساقطة من كتاب التنبيه والإيضاح، وهي سقطتْ من الناقل الأول للكتاب، ثم سقطت من محققي كتاب التنبيه والإيضاح.

٥- اعتمد ابنُ برّي رحمه الله على نُسخةٍ من الصحاح كُتبتْ بخطِّ الجوهري، وقد وقف البحثُ على نُسخة الرازي التي نقلها من نسخة الجوهري ووجد تطابقًا تامًّا بينها وبين ما ورد عند ابن بري.

٦- اعتمد الرازيُّ على نسخةِ ابن برّي على الصحاح مُصرِّحًا باسمه في كثيرٍ من المواضع التي ذكرها في الرمز (ش)، وقد أهمل ابنُ منظورٍ بعضَ المداخل التي وردتْ في نسخة ابن برّي، ومن ذلك ما ورد مدخل: "خمر"، و"زجر"، و"وأر".

٧- هناك وحداتٌ معجمية سقطتْ من الناقل الأول لكتاب التنبيه والإيضاح وعدتها تسعة مداخل.

التوصيات:

١- يقترح البحث إعادة تحقيق معجم الصحاح وذلك بالاتكاء على النسخ النفيسة المتوفرة في مكتبات العالم، وبعضها منقول من خط الجوهري نفسه؛ كنسخة الرازي، ونسخة ياقوت الموصلي، ونسخة أبي سهل الهروي، ونسخة الحسن الصغاني، ونسخة ابن العرقي، ونسخة الخطيب التبريزي.

٢- يوصي البحث المهتمين بالتراث اللغوي بشكل عام والمعجمي بشكل خاص بالتنقيب عن مخطوطات التنبيه والإيضاح المحفوظة بالمكتبات العامة والخاصة؛ لنضو الغبار عنها وإخراجها محققة؛ لكون الجزء الرابع من الكتاب قد يجد طريقه لِمَنْ يخرجه لطلبة العلم.

* * *

المصادر والمراجع

أ–المصادر والمراجع المخطوطة والأبحاث والرسائل العلمية.

- تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري:
- نسخة خطية بمكتبة سامسون العامة بتركيا، ورقم حفظها: ١٠٦٦.
- نسخة مكتبة جار الله بتركيا، ورقم حفظها: ٢٠١٨.
- نسخة مكتبة مغنيسيا بتركيا، ورقم حفظها: ٢٧٩٦.
- نسخة مكتبة أيا صوفيا، ورقم حفظها: ٤٦٨٧.
- تعقبات ابن برّي للجوهري: دراسة صرفية دلالية للباحثة: هدى العواد، رسالة مقدمة لاستكمال الحصول على متطلبات الماجستير بإشراف: د. فريد الزامل، ١٤٣٦هـ.
- حاشية ابن بري على المعرب للجواليقي، نسخة مكتبة جارالله في إسطنبول، محفوظة برقم: ٢٠٤٥.
- كتاب الألفاظ لابن السّكّيت، نسخة المتحف البريطاني، ورقمها: ٣٨٢٥.

ب–المصادر والمراجع المطبوعة.

- الإبانة في اللغة العربية لسلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، تحقيق: مجموعة من المحققين، وزارة التراث القومي والثقافة–مَسقَط، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.
- اتفاق المباني وافتراق المعاني للدقيقي، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار، عمان — الأردن، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
- آراء ابن بري التصريفية جمعًا ودارسةً، إعداد: د. فرّاج بن ناصر الحمد، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–الرياض، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
- آراء ابن بري النحوية، إعداد: د. فرّاج بن ناصر الحمد، عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–الرياض، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
- الاستدراك على المعاجم العربية الحديثة، تأليف: د. عبدالعزيز المسعودي، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية–الرياض، الطبعة الأولى ٢٠٢٣م.
- الاشتقاق لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون،

دار الجيل، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

- الألفاظ لابن السّكّيت، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي-القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الأنساب للسمعاني، طُبع تحت مراقبة: شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الهند، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه-القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٨٤هـ.

- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: محمد المصري، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الزَّبيدي، نشر: مطبعة حكومة الكويت، بتحقيق مجموعة من المحققين.

- تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، نشر: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لأبي حفص الصّقلّي، قدّم له وقابل مخطوطاته وضبطه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

- تصحيح الفصيح وشرحه لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن دُرُسْتَوَيه، تحقيق: د. محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية-القاهرة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- التطورات المعجمية والمعجمات اللغوية العامة العربية الحديثة، تأليف: د. صافية زفنكي، منشورات وزارة الثقافة-الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٧م.

- تكملة الإكمال لابن نقطة، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى -

المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصغاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري وآخرون، مطبعة دار الكتب القاهرة ١٩٧٠م.

- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن بريّ، تحقيق: مصطفى حجازي وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٨٠م.

- التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة، تحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوتي، دار المعارف-القاهرة.

- تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزي، تحقيق: فخرالدين قباوة، دار الآفاق الجديدة-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٣م.

- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري، تحقيق: محمد عوض، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن المُلقّن، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية-قطر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.

- جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن دريد الأزدي، المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين-بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب لعبدالقادر البغدادي، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

- الخصائص لابن جني، تحقيق: محمد علي النجّار، المكتبة العلميّة، دار الكتب المصريّة، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.

- خلق الإنسان للأصمعي، تحقيق: أوغست هفنر، منشور ضمن: الكنز اللغوي، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٠٣م.

- دراسات في اللسانيات التطبيقية، تأليف: د. حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية-مصر، ٢٠٠٣م.

- ديوان ابن مقبل، عنى بتحقيقه: عزة حسن، دار الشرق العربي-بيروت، حلب، د.ط،

١٩٩٥م.

– ديوان أبي النجم العجلي، تحقيق: د. محمد أديب جمران، مطبوعات مجمع اللغة العربية–دمشق، ٢٠٠٦م.

– ديوان أبي دهبل الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني، تحقيق: عبدالعظيم عبدالمحسن، مطبعة الفضاء–النجف، الطبعة الأولى ١٩٧٢.

– ديوان أبي ذؤيب الهذلي، تحقيق: د. أنطونيوس بطرس، دار صادر–بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

– ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.

– ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د. محمد حسين، مكتبة الآداب بالجماميز، ١٩٥٠م.

– ديوان الراعي النميري شرح واضح الصمد، دار الجيل–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

– ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف–مصر، د.ط، ١٩٦٨م.

– ديوان الفرزدق، شرحه وقدم له: علي فاعور، دار الكتب العلمية–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

– ديوان الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: د. محمد نبيل، دار صادر–بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

– ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، الطبعة الثانية.

– ديوان زيد الخيل الطائي، صنعة: نوري القيسي، مطبعة النعمان–النجف، د.ط، ١٩٦٨م.

– ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي–حلب، الطبعة الأولى ١٩٦٩م.

- ديوان عمرو بن أبي ربيعة، أحمد أكرم الطباع، دار القلم للطباعة والنشر-بيروت، لبنان، د.ت.

- ديوان لبيد بن ربيعة، اعتنى به: حمدو طماس، دار المعرفة-بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠٤م.

- سمط اللآلي المحتوي على اللآلي في شرح أمالي القالي، تأليف: أبي عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤هـ-١٩٣٦م.

- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق: مجموعة من المحققين وبإشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق: د. محمد هاشم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة — مصر، ١٩٧٤م.

- شرح أبيات مغني اللبيب لعبدالقادر البغدادي، تحقيق: عبدالعزيز رباح، وأحمد الدقاق، دار المأمون للتراث، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة-القاهرة.

- شرح سنن ابن ماجه، تأليف علاء الدين مغلطاي، تحقيق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة-الرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق: عبدالمنعم هريدي، منشورات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.

- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي، تحقيق: أحمد مهدلي، وعلي سيد، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.

- شعر أبي حية النميري، جمعه وحققه: د. يحيى الجبوري، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي-دمشق، ١٩٧٥م.

- شعر عبدالرحمن بن حسان الأنصاري، تحقيق: سامي العاني، مطبعة المعارف-بغداد، ١٩٧١م.

- شعر يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، جمعه وحققه: صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٢م.
- صناعة المعجم الحديث، تأليف: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة الثانية ٢٠٠٩م.
- طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية — بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٢م.
- الطبقات الكبرى لابن سعد، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للحسن الصغاني، تحقيق: د. فير المخدومي، وأ.د. تركي العتيبي، مركز البحوث والتواصل المعرفي-الرياض، الطبعة الأولى ٢٠٢٢م.
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- الغريبين غريبي القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- فلك القاموس لعبدالقادر الحسيني، تحقيق: د. إبراهيم السامرائي، دار الجيل-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
- في التعريب والمعرّب=حاشية ابن بري على المعرب للجواليقي، لأبي محمد عبدالله بن برّي المصري، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٩٨٥م.
- قاموس اللسانيات للدكتور: عبدالسلام المسدي، الدار العربية للكتاب، د.ط، ١٩٨٤م.
- الكامل في اللغة والأدب لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي-القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- لسان العرب لابن منظور، دار صادر — بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤هـ.
- مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، الطبعة

الثانية ١٩٨٦م.

– مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا، رمضان ششن، وقف الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية– إستانبول، د.ط، ١٩٩٧م.

– المدخل المعجمي وتصميم الجذاذة، لبسام بركة ضمن كتاب "نحو معجم تاريخي للغة العربية"، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات–الدوحة، الطبعة الأولى ٢٠١٤م.

– مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين القطيعي، منشورات دار الجيل–بيروت، ١٤١٢هـ.

– مصابيح الجامع للدماميني، تحقيق: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ٢٠٠٩م.

– المطلع على ألفاظ المقنع لأبي عبدالله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، تحقيق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

– معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

– معجم الشعراء للإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني، بتهذيب المستشرق : د. سالم الكرنكوي، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م.

– معجم المصطلحات اللغوية، تأليف: د. رمزي بعلبكي، دار العلم للملايين–بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٠م.

– المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، تأليف: د. عبدالعزيز العصيلي، مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية–الرياض، ١٤٤٥هـ.

– معجم علم اللغة النظري، تأليف: د. محمد الخولي، مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.

– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عبيد البكري، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.

- المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، تأليف: د. علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م.
- مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، تأليف: د. حلمي خليل، دار النهضة العربية للطباعة والنشر-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٧م.
- من المعجم إلى القاموس، تأليف: د. إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.
- من قضايا المعجم عربي قديمًا وحديثًا، للدكتور: محمد رشاد الحمزاوي، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٦م.
- نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبي، تحقيق: د. حاتم الضامن، ونوري القيسي، مطبعة المجمع العراقي-بغداد، ١٩٨٥م.
- نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: محمد عايش، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.
- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث-بيروت، الطبعة الأولى١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر-بيروت، ١٩٧٨م.

Sources and References

A. Manuscripts, Studies, and Theses

- Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya by al-Jawharī:
- Manuscript copy, Samsun Public Library, Turkey, MS No. 1066.
- Manuscript copy, Jarallah Library, Turkey, MS No. 2018.
- Manuscript copy, Manisa Library, Turkey, MS No. 2796.
- Manuscript copy, Aya Sophia Library, MS No. 4687.
- Ibn Barrī's Critiques of al-Jawharī: A Morphological and Semantic Study, by Huda al-ʿAwwād, Master's thesis, supervised by Dr. Farīd al-Zāmil, 1436 AH.
- Ibn Barrī's Marginal Notes on al-Muʿarrab by al-Jawālīqī, manuscript, Jarallah Library, Istanbul, MS No. 2045.
- Kitāb al-Alfāẓ by Ibn al-Sikkīt, British Museum manuscript, MS No. 3825.

B. Printed Sources and References

- Al-Ibānah fī al-Lugha al-ʿArabiyya by Salama ibn Muslim al-ʿAwtabī al-Ṣaḥārī, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, 1st ed., 1999.
- Ittifāq al-Mabānī wa Iftirāq al-Maʿānī by al-Diqīqī, ed. Yaḥyā ʿAbd al-Raʾūf Jabr, Dār ʿAmmār, Amman, 1985.
- The Morphological Views of Ibn Barrī: Collection and Study, by Farrāj ibn Nāṣir al-Ḥamad, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, 2006.
- The Syntactic Views of Ibn Barrī, by Farrāj ibn Nāṣir al-Ḥamad, Imam University, 2008.
- Addenda to Modern Arabic Dictionaries, by ʿAbd al-ʿAzīz al-Masʿūdī, King Salman Global Academy for Arabic Language, 2023.
- Al-Ishtiqāq by Ibn Durayd, ed. ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Dār al-Jīl, Beirut, 1991.
- Al-Alfāẓ by Ibn al-Sikkīt, ed. Fakhr al-Dīn Qabāwah, Librairie du Liban, 1998.
- Inbāh al-Ruwāt ʿalā Anbāh al-Nuḥāt by al-Qifṭī, ed. Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, Cairo/Beirut, 1986.
- Al-Ansāb by al-Samʿānī, Hyderabad, 1962.

- Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Nuḥāt by al-Suyūṭī.
- Al-Bulghah fī Tarājim Aʾimmat al-Naḥw wa al-Lugha by al-Fīrūzābādī, 2000.
- Tāj al-ʿArūs min Jawāhir al-Qāmūs by al-Zabīdī.
- Tāj al-Lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyya by al-Jawharī, ed. Aḥmad ʿAbd al-Ghafūr ʿAṭṭār, 1987.
- Tārīkh Madīnat Dimashq by Ibn ʿAsākir, 1995.
- Tathqīf al-Lisān wa Talqīḥ al-Jinān by al-Ṣiqillī, 1990.
- Taṣḥīḥ al-Faṣīḥ by Ibn Durustawayh, 1998.
- Lexical Developments and Modern Arabic Dictionaries, by Ṣāfiyah Zafankī, 2007.
- Takmilat al-Ikmāl by Ibn Nuqṭah.
- Al-Takmila wa al-Dhayl wa al-Ṣila by al-Ṣaghānī, 1970.
- Al-Tanbīh wa al-Īḍāḥ by Ibn Barrī, 1980.
- Tahdhīb al-Lugha by al-Azharī, 2001.
- Al-Tawḍīḥ li Sharḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ by Ibn al-Mulaqqin, 2008.
- Jamharat al-Lugha by Ibn Durayd, 1987.
- Khizānat al-Adab by al-Baghdādī, 1997.
- Al-Khaṣāʾiṣ by Ibn Jinnī, 1952.
- Khalq al-Insān by al-Aṣmaʿī, 1903.
- Studies in Applied Linguistics, by Ḥilmī Khalīl, 2003.

* * *